

* الاربعاء ٢٦ أيلول ١٩٨٤ الموافق ١ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١١٦ * ٦. صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל
Vol. 116/41 - 26.9.1984 - Price: 85 Shekel

مصادر اسرائيلية وغربية :

سوريا توافق على ترتيبات أمنية في جنوب لبنان شرط انسحاب اسرائيلي تام وتصفية جيش لحد

* شرط آخر هو ان لا تتضمن الترتيبات ما من شأنه المس بأمن سوريا * اتفاق كهذا يعني العودة بالوضع على حدود اسرائيل - لبنان الى ما قبل غزوة الليطاني *

● دمشق، بيروت - الوكالات والاذاعات - ترى الحكومة السورية ان اي اتفاق بخصوص الجنوب اللبناني يجب ان يتم ترتيبه مع الحكومة اللبنانية. وهي -

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تؤدي الى تآكل الأجور بين شهري آب وتشرين الاول بنسبة ١٦٪

● التقليصات المرتقبة في الوزارات ستؤدي الى قذف ٢٠٠ الف انسان الى سوق البطالة ● محاضرون في الاقتصاد: الاقتصاد الاسرائيلي على شفا الانهيار ● أوساط غربية: نسبة التضخم المالي في اسرائيل ستبلغ، في العام ١٩٨٥، ٥٠٠٠ بالمئة ● خبراء صندوق النقد الدولي: اسرائيل ولد قاصر وليست دولة غربية صناعية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - تؤدي الاجراءات الاقتصادية، التي أقرتها حكومة التكتل القومي في الأيام الأخيرة وأدت الى موجة غلاء شملت مختلف الحاجيات والسلع، الى تآكل في الأجور تبلغ نسبته ١٦٪ على الأقل، في الفترة بين مطلع آب ومطلع تشرين الأول. وهو الهدف الأول، الذي أعلن وزير المالية انه يود تحقيقه قبل البدء في المرحلة الثانية من خطته الاقتصادية .

ويتم تحقيق هذا «الهدف» بسرعة ودون أية معارضة من قبل الهستدروت التي يصرّ سكرتيرها العام على تأكيد موقفها بأنها لن «تسمح بالمس باداة علاوة الغلاء». بل ان اتفاقيات الأجور المعقودة الآن بين الهستدروت والحكومة هي ذاتها التي ستسبب هذا التآكل لا سيما وان «أداة علاوة الغلاء» لا تضمن تعويضا كاملا للأجيرين عن جدول غلاء المعيشة. وفي أحسن الحالات، لا تضمن الا ٩٠٪ من جدول الغلاء - هذا في حالة وصوله الى ٢٥٪ في الشهر. وربما كانت الاتفاقات الحالية قد دفعت وزير المالية الى تحقيق تخفيض المعيشة أو سحق الأجور عن طريق تصعيد وتيرة التضخم المالي.

ومن ناحية ثانية قررت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس، واستمرارا على طريق انزال مزيد من الضربات بالجمهور، رفع قيمة رسوم التأمينات الالزامية على السيارات بنسبة ١٦.٥٪. كما ستبحث اللجنة قريبا اقتراح وزارة الطاقة برفع أسعار الكهرباء بـ ٣٠٪ بشكل تراجعي، ابتداء من ٨٤/٩/٢٤، أي غداة رفع أسعار المحروقات.

واذا ما أقرت اللجنة هذا الاقتراح فان نسبة الارتفاع في أسعار الكهرباء منذ مطلع الشهر الجاري ستصبح ٩٠٪ !.

وحتى كتابة هذه السطور كان الطاقم الوزاري الخاص بشؤون الاقتصاد مجتمعا وعلى طاولته موضوع اقرار التقليصات في الوزارات المختلفة بشكل نهائي. واذا ما أقرت هذه التقليصات فعلا فيتوقع موجة أخرى من الضربات على الجمهور تنتهي بتعميق البطالة وبايصالها الى أرقام قياسية اذ قد تؤدي في الأشهر القليلة القريبة الى ٢٠٠ ألف عاطل عن العمل وربما أكثر. هذا ناهيك عن تقليص الخدمات

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

وزارة الداخلية توافق على قرض بمئة مليون شيكل لبلدية الناصرة:

البلدية - سندفع المرتبات ولكن هذا المبلغ لا يحل الأزمة المالية في البلدية

● إضراب المستخدمين مستمر ●

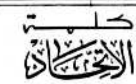
● الناصرة - لمراسلنا - اتصل مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، برئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، امس الثلاثاء، وابلغه بأن الوزارة وافقت على ان تحصل البلدية على قرض بقيمة مئة مليون شيكل لمساعدتها على حل ازمتها المالية اضافة الى ال - ٢٠ مليون شيكل التي حررتها الوزارة من المبالغ المستحقة للبلدية.

...ر العام مع رئيس البلدية على ان يعقد لقـ[...] بينهما، في الاسبوع القادم، للبحث في تفاصيل الازمة المالية في بلدية الناصرة وسبل معالجتها.

. ويذكر ان رئيس الحكومة القائم باعمال وزارة الداخلية بشكل مؤقت، شمعون بيرس، كان قد بعث لرئيس بلدية الناصرة، امس الاول، يبلغه بأنه اعطى تعليماته لمدير عام الوزارة ليبذل جهده لمساعدة البلدية على حل ازمتها.

وقد اكد الناطق بلسان بلدية الناصرة السيد زياد قاهوم، ان مبلغ ال - ١٠٠ مليون شيكل

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



ليس فقط وليس بالضبط !

الحديث هو عن الخطاب الفظ، في الوجهنة، الذي القاه الرئيس الامريكي، ريغن في الجمعية العمومية للأمم المتحدة امس الاول.

اما اضطراره الى «الكلام الناعم» فيما يختص بالاتحاد السوفييتي فيعود الى اعترافه الضمني بان سياسة التطاول على الاتحاد السوفييتي قد ثبت، امام جماهير ناخبيه الامريكان، انها طبل فارغ. لقد اصبح معروفا انه تجري، في الولايات المتحدة الان، حملة دمقراطية واسعة لاسقاط ريغن بالذات عن الرياسة. ويود الناخبون الدمقراطيون الامريكان ان يحاكموا ريغن على مجمل سياسته المغرقة في الرجعية والعدوانية، الداخلية والخارجية. وعلى رأس ذلك موقفه المتهور من الاتحاد السوفييتي.

غير ان الوجهنة ظهرت، في احقر اشكالها في الخطاب، حين تظاهر ريغن بأن سياسته، في انحاء مختلفة من العالم، هي «السعي لحل النزاعات سلمياً».

وبلغ هذا العُهر اوجه في الحديث عن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وخصوصا فيما يختص بالازمة اللبنانية. لقد تجاهل، كليا، حرب لبنان وما اقترف فيها، ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، من جرائم اثارت غضب العالم كله. وسمح لنفسه بان يعتبر اتفاقية الاذعان (١٧ أيار) «طريق السلام» واضاف الى هذا «الطريق» مشروعه الساقط الذي اراده، في حينه، تتويجاً لـ «انتصار» العدوان الاسرائيلي (الامريكي) الهمجي على الشعبين الفلسطيني واللبناني.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ● («الاتحاد»)



● أحد جرحى حادث تحطم الطائرة العسكرية الاسرائيلية، شمالي غور الاردن، في مستشفى «هداسا» - اقرأ الخبر على ص ٢ ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مرحلة جديدة في تاريخ ابو سنان

قائمتا «الجبهة الدمقراطية» و«التجمع» تخوضان الانتخابات المحلية في قائمة «التحالف الدمقراطي»

● أبوسنان - لمراسلنا - عقد، امس، في بيت السيد سليمان عزام (ابو نواف) في ابو سنان اجتماع تاسيسي للتحالف الدمقراطي الجديد في القرية بين قائمتي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» وقائمة «التجمع»، التي يرئسها السيد سلمان عزام بحيث تخوض القائمتان معركة الانتخابات للمجلس المحلي، والتي ستجري في الثلاثين من تشرين اول المقبل، في قائمة واحدة.

افتتح الاجتماع مضيفه، السيد سليمان عزام فرحب بالحضور واعرب عن ارتياحه بالمناسبة.ثم اعطى حق الكلام لرئيس قائمة «التجمع»، السيد سلمان عزام، الذي قال انه بذل الكثير من الجهود حتى تم عقد هذا الاجتماع الذي يعلن فيه عن خوض الانتخابات بتعاون مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واضاف أن قائمة «التحالف الدمقراطي» ستقدم اليوم (الاربعاء) قائمة مرشحيها للرياسة والعضوية ومن ثم يصدر منشور باسم التحالف الجديد يتضمن الميثاق الذي تم التوقيع عليه من قبل جانبي التحالف. ودعا في ختام كلمته الى ضرورة كسب المعركة وسيرها في جو اخوي هادىء.

وتحدث الاستاذ مطانس مطانس، رئيس الجبهة الدمقراطية المحلية فاشار الى التعاون بين القائمتين في اطار المجلس المحلي الذي حلته السلطات. وقال ان هذا التعاون هو الذي ادى الى هذا التحالف. واكد ان التحالف سيعمل على خدمة القرية والشعب الذي ينتمي اليه اهالي القرية ومن اجل تحصيل الحقوق للقرية. ودعا الحضور للتجند في المعركة مؤكدا على ضرورة كسب المعركة على الرياسة والفوز باكثرية اعضاء المجلس ايضا.

تكلم احمد سعد، ممثلا من الجبهة الدمقراطية فاشار الى ان الاجتماع واقامة «التحالف الدمقراطي» مرحلة جديدة من تاريخ ابو سنان وهي وحدة جميع الاهالي الذين في مصلحتهم ان يكونوا موحدين. وقال: نحن نطمح ان ينضم الى هذا التحالف قوى اخرى في القرية وان التحالف سيعمل من اجل ذلك.وقرأ سعد، في ختام كلمته نص ميثاق التحالف، الذي يشرح الاسباب والظروف التي ادت اليه والاهداف المتوخاة منه.

وقد وقع على الميثاق عن «الجبهة الدمقراطية» كل من مطانس مطانس وخليل خوري ونديم موسى ومحمد بهتم وسليم خوري والدكتور جوني نقولا وسليمان مرزوق والدكتور يوسف مطانس وحنا بربارة واحمد سعد. وعن «التجمع» كل من سليمان عزام ومهنا عزام وجميل عزام ومحمد عزام وعلي نعيم وكمال احمد واحمد نجار ورباح هزيمة وشريف صعب وسلمان عزام.

الاردن تجدد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر

● عمان - أذاع راديو عمان، مساء أمس، ان الاردن قررت رسميا تجديد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

وبهذا تعتبر الاردن أول دولة عربية تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بعد أن قطعت الدول العربية هذه العلاقات، إثر توقيع نظام السادات على اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية .

قسطنطين تشرنينكو:

الادارة الامريكية تعد للحرب بعكس ما تصرّح به!

● موسكو - «تاس» - أكد قسطنطين تشرنينكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى، أن الادارة الامريكية تعدّ للحرب وذلك بعكس ما تصرّح به.

وأضاف المسؤول السوفييتي، الذي كان يتحدّث أمس في الدورة اليوبيلية لاتحاد الكتاب السوفييت، أن ادارة واشنطن اما انها لا تريد أن تفهم واما أنها ليست مستعدة بعد لكي تفهم أنه لا خيار آخر لتطبيع العلاقات السوفييتية - الامريكية غير الخيار القائم على مبادىء المساواة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ومضى تشرنينكو قائلاً: إن امتلاك القدرة النووية في أيامنا هو عبء كبير جداً، ولا أقصد بهذا التكاليف الباهظة التي يسفر عنها العبء، انما أقصد عبء المسؤولية الكبيرة التي تلقيها هذه الملكية على عاتق الشخصيات السياسية، والتي تطالبها بأن تتخذ موقفاً جدياً للغاية من مسائل الحرب والسلام والأوضاع الدولية المتأزمة.

وقال: إننا ننطلق من هذا الموقف بالذات وأهدافنا واضحة لا تتغير. واننا نقف بحزم ضد المواجهة في الميدان العسكري ومن أجل الحد الجذري من سباق التسلح وحظر السلاح النووي، تمهيداً للقضاء عليه بشكل تام. ويرمي الى الاهداف نفسها اليوم ملايين البشر، من مختلف وجهات النظر والعقائد، الأمر الذي يؤثر بشكل ملموس على تشكيل الرأي العام المعادي للحرب.

اعتصام حاشد في القدس تضامنا مع اضراب المعتقلين في سجن «جنيد»

● لانغر: المضربون يقفون وقفة فولاذية وعاقدون العزم على الاستمرار فيها حتى تتحقق مطالبهم العادلة ● سجينات «نفي ترتسا» يتضامن مع المضربين ●

● القدس - لمراسلنا - توجه أهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجن «جنيد» في نابلس، بباصاتهم الخمسة، للاعتصام في مقر الصليب الأحمر في القدس، أمس، بعد ان اعتدى عليهم جنود الاحتلال ورفضوا السماح لهم بزيارة أبنائهم في السجن المذكور.

وكان الأهالي قد توجهوا، صباح أمس، الى نابلس من منطقتي الخليل وبيت لحم لزيارة ابنائهم المضربين عن الطعام لليوم الثالث على التوالي، الا ان الجنود أوجعوهم بالضرب والركل والشتائم ورفضوا السماح لهم بالاقتراب من السجن.

هذا وغصّ مقر الصليب الأحمر بأكثر من ثلاثمائة من أهالي المعتقلين الذين أخذوا يرددون الهتافات المنددة بسلطات الاحتلال والمطالبة بالماء والهواء لابنائهم وبالاستجابة لمطالب المعتقلين العادلة ومعاملتهم معاملة انسانية.

وكانت البلدة القديمة من نابلس قد شهدت مظاهرة نسائية، يوم أمس الأول، تضامناً مع المعتقلين المضربين شاركت فيها الهيئات النسائية المختلفة.

وقامت المحامية فيليتسيا لانغر، يوم أمس، بزيارة موكليها في سجن «جنيد» والتقت لؤي عبده وعماد يعيش وزياد ابو عين ومحمد أبو وعر ومصطفى سمارة وغيرهم. وعلمت ان المعتقلين يقفون وقفة فولاذية دفاعاً عن مطالبهم العادلة وانهم عاقدون العزم على الاستمرار في نضالهم حتى تستجاب هذه المطالب اذ ليس أمامهم خيار آخر.

كما علمت المحامية ان محمد ابو وعر يستمر في اضرابه رغم مرضه ورغم عدم تلقيه العلاج المناسب من ادارة السجن. وقد قامت المحامية بابلاغ المعتقلين بالنشاطات الجماهيرية المؤيدة لمطالبهم المشروعة وبوقوف الجميع معهم في نضالهم العادل. وقد وجه المعتقلون، بواسطة المحامية، نداء الى الجماهير والى القوى الدمقراطية في اسرائيل والى الرأي العام العالمي لدعم نضالهم الهادف الى تحقيق الحد الأدنى من الشروط الانسانية للسجين الفلسطيني في «جنيد».

ومن جهة أخرى قامت لانغر، يوم أمس أيضا، بزيارة موكّلاتها في سجن «نفي ترتسا» للنساء، اللواتي أكدن تضامنهن مع اضراب المعتقلين في «جنيد». وأفادت المعتقلات أنهن أحيين ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا في السجن وان سلطات السجن نقلت المعتقلة ربيحة ذياب الى الزنزانة لمدة ثلاثة أيام بسبب القائها القصائد الشعرية بهذا الاحتفال .

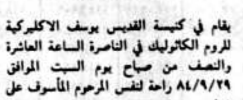
كل عام وأنتم بخير

● يصادف اليوم، الاربعاء، عيد رأس السنة الهجرية الجديدة (١٤٠٥). وبهذه المناسبة ترفع هيئتا تحرير «الاتحاد» وادارتها والعاملون فيها وفي مطبعتها تهانيهم الحارة لعموم أبناء الطائفة الاسلامية راجين أن يعود على الجميع وقد تمكن شعبنا العربي الفلسطيني من نيل حقوقه كاملة وانحسر ليل الاحتلال ورفرفت رايات السلام العادل فوق ربوع منطقتنا. وكل عام وأنتم بخير .

شباب الجبهة - طمرة

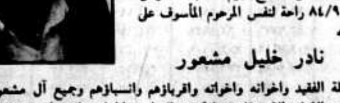
يدعو جمهور الشباب والفتيات الى الاجتماع العام وذلك لافتتاح المعركة الانتخابية، واجراء بعض الامور التنظيمية واقرار برنامج عمل شباب الجبهة وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٩/٢٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الجبهة - (الطابق السفلي لبيت عباس حجازي).

قداس وجناز الاربعين



يقام في كنيسة القديس يوسف الاكليركية للروم الكاثوليك في الناصرة الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٨٤/٩/٢٩ راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

نادر خليل مشعور



فأرملة الفقيد واخوانه واخواته واقرباؤهم وانسباؤهم وجميع آل مشعور وآل بشارة يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم القداس والجناز، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اضراب عمال المناجم البريطانيين يشهد تطوراً هاماً

الكنيسة البريطانية تقف الى جانب العمال المضربين وتوجه انتقادات الى حكومة تاتشر

* العمال في الاتحاد السوفييتي يقيمون صناديق خاصة للتبرع لعمال المناجم البريطانيين * تضامن أممي من عمال عدد من الدول الاوروبية الغربية * العمال المضربون منظمون بشكل مدهش ولا يمكن كسرهم *

■ لندن - لمراسلنا الخاص الياس نصرالله ■

● شهدت أزمة اضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا، هذا الاسبوع، تطورا هاما لدى تدخل الكنيسة في الموضوع وتوجيه انتقادات شديدة الى الحكومة ثم دعوة الناس الى مناصرة العمال المضربين.

فقد صرح المطران ديفيد جينكينز، في خطاب له في اثناء حفل سيامته اسقفا لمنطقة «دارهام» قائلا انه يجب الحفاظ على عدم فشل اضراب عمال المناجم. ثم هاجم مارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء، واصفا اياها بأنها غير مبالية بالنسبة للفقراء.

ومن الملفت للنظر ان راعي الكنيسة البروتستانتية الانجليزية، مطران «كانتربوري» ورئيس الاساقفة الدكتور روبرت رونسي، وقف مدافعا عن مطران دارهام ازاء الهجوم الشديد الذي تعرض له من جانب وزراء حكومة المحافظين.

ويأتي هذا التطور تتويجا لنضال عمال مناجم الفحم البالغ عددهم حوالي (٢٠٠) الف عامل والذين كانوا اعلنوا الاضراب عن العمل منذ حوالي سبعة شهور وما زالوا مستمرين فيه احتجاجا على سياسة الحكومة الرامية الى اغلاق عدد كبير من المناجم.

وتجدر الاشارة الى ان اصرار عمال المناجم البريطانيين وصمودهم في الدفاع عن مصالحهم قد لفت انظار الرأي العام العالمي قبل البريطاني حيث لاقى هذا النضال تأييداً واسعا وتضامنا امميا واسعا من الاتحادات النقابية والعمالية في مختلف البلدان.

ففي الاسبوع الماضي تناقلت الصحف البريطانية نبأ قيام عمال مناجم الفحم في منطقة «ماركرابناء» في الاتحاد السوفييتي بالاعراب عن تضامنهم مع زملائهم البريطانيين المضربين وتقديم مبلغ (٤٦.٥) الف جنيه استرليني تبرعا، لمساعدتهم على الصمود ومواصلة النضال. وبعد بضعة ايام تناقلت الصحف الانباء عن اتساع حملة التضامن السوفييتية لتشمل مناطق اخرى وعمالا من فروع انتاجية غير عمال المناجم. وذكر، في هذا السياق، ان صناديق تبرع خاصة لعمال مناجم الفحم البريطانيين قد وضعت في المصانع واماكن العمل المختلفة في الاتحاد السوفييتي.

كذلك. تحدثت الصحف عن حملة تضامن مماثلة قام بها عمال المناجم في المانيا الغربية وفرنسا ودول اوروبية اخرى. ومما يذكر ان عمال الموانئ في استراليا كانوا قد امتنعوا عن تحميل الفحم الحجري الموجه الى بريطانيا على السفن تضامنا مع زملائهم البريطانيين المضربين الذين، بسبب اضرابهم يهدف كسره، يجري استيراد الفحم الحجري من الخارج لسد النقص الحاصل في هذه المادة الخام المستعملة بكثرة في الصناعة ومحطات توليد الطاقة في بريطانيا.

وخلال فترة الشهور السبعة الماضية وقعت صدامات هائلة بين رجال الشرطة والعمال المضربين الذين يقفون، يوميا، امام المناجم ويحاولون منع ادارة مناجم الفحم من تشغيلها في ليلة

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

ضربني وبكى.. سبقني واشتكى!

احد افراد «كاخ» يعتدي على مواطن عربي في حيفا ثم يستدعي الشرطة لاعتقاله

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قامت الشرطة، يوم السبت الماضي، باعتقال السيد نمر شناوي (المعروف بـ «أبو صالح») وهو من قرية المكر وذلك اثر بيع «الشوارما» في حيفا لمدة يومين، وذلك بناءً على شكوى تقدم بها ضده أحد سائقي التكسيات التي ينتمي الى عصابة «كاخ» الفاشية.

وكان هذا السائق، المدعو رحيم، قد قام بشتم «أبو صالح» ومحاولة الاعتداء عليه موجها اليه أقذر العبارات العنصرية وذلك حين عمل «أبو صالح» في ازالة المياه التي سالت أمام محله والتي كان السائق سكبها لتنظيف سيارته!

ولم يكتف السائق بالشتم ومحاولة الاعتداء، فاستدعى الشرطة مدعيا أن «أبو صالح» حاول الاعتداء عليه وطعنه. وعلى الفور قامت الشرطة باعتقال «أبو صالح» غير آبهة باحتجاجه وشرحه ملابسات الموضوع. وبذلك تحول المعتدي الى ضحية وبالعكس!!

اجتماع شعبي في ابو سنان في الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا

● اميل حبيبي: يتعين على جماهيرنا أن تتصدى للأخطار الكامنة في سياسة حكومة «التكتل القومي» ●

● أبو سنان ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة أبو سنان الدمقراطية عقد، مساء أمس الأول (الاثنين)، اجتماع شعبي في القرية بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا حضره العشرات من الأهالي.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته أحمد سعد، رئيس تحرير مجلة «الغد» فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء مجازر صبرا وشاتيلا.

وتكلم في الاجتماع عضوا سكرتاريا الجبهة الدمقراطية المحلية، سليم خوري وسلمان مرزوق. وأدان الخطيبان سياسة حكام اسرائيل، سياسة العدوان والمجازر المدعومة من قبل الامبريالية الأمريكية والتي تهدف الى تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني عن طريق التصفية الجسدية لهذا الشعب. كما أكدا على ان سياسة حكومة «التكتل القومي» بزعامة بيرس، والتي تضم وزراء هم مجرمو حرب، هي استمرار لسياسة المجازر والعدوان وأشاروا الى مجزرة «سحمر» في الجنوب اللبناني وحملوا حكام اسرائيل كامل المسؤولية عنها.

وكرر الخطيبان المطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان وبانتهاج سياسة سلام في المنطقة تقوم على الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، ومن ضمنها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وكانت الكلمة الختامية في هذا الاجتماع للكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي قدم شرحا وافيا عن الاجراءات الاقتصادية وما تنطوي عليه من مسّ بالجماهير الكادحة عامة والعربية خاصة.

وقال حبيبي ان ما توقعناه في الماضي غير البعيد يحدث الآن وان حكومة «التكتل القومي»، باستنادها الى قاعدة برلمانية واسعة، أكثر قدرة على توجيه الضربات الاقتصادية الموجعة لجماهير الشعب. وقد قررت هذه الحكومة ألاّ تغيّر سياسة العداء لجماهير الشعب في الداخل وسياسة العدوان والمجازر على النطاق الخارجي. اذ انها ستواصل تنفيذ مخططات امريكا في المنطقة.

وأضاف حبيبي، انه لا يكفي الحديث عن الاخطار جراء سياسة هذه الحكومة بل من الضروري التصدي لهذه الأخطار. وأشار الى ان بمقدور جماهيرنا القيام بذلك لا سيما وانها تملك الادوات لذلك وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والسلطات المحلية الجبهوية، وهي منابر علينا الاستفادة منها في قضية الدفاع عن جماهير العمال ومصالحهم.

عمال «آتا» مصممون على النضال لمنع اغلاق المصنع

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «لن نسمح باغلاق المصنع وسنشن نضالا لا يقبل المساومة ويمنع فصل مئات العمال وتحويلهم الى سوق البطالة» هذا ما قاله رئيس لجنة عمال مصانع «آتا» في حيفا امس، في ختام جلسة مع ادارة المصنع التي ارادت ان تبحث مع العمال الوضع المالي الصعب في المصنع والذي قد يضطرها الى فصل مئات العمال او اغلاق المصنع على اختلاف فروعه في المنطقة وتسريح جميع العمال البالغ عددهم حوالي ٤ آلاف.

ويبلغ دين الشركة لمجلس القطن فقط، وهو الذي يزود الشركة بالمواد الخام، حوالي نصف مليون دولار علما بان مخزون القطن لا يكفي الا لبضعة ايام عمل وعندما ينفذ سيشل العمل حيث اعلن المسؤولون في مجلس القطن انهم لن يستطيعوا الاستمرار في تزويد المصنع بما يطلبه طالما لم يسترد دينه. وتقدر ديون الشركة بملايين الدولارات وهذا ما سينعكس ايضا على الشركات التابعة لآتا، كشركة «طناء» و«السكا»!

ويذكر ان وزير الصناعة والتجارة، اريك شارون، رفض تقديم اية مساعدة للمصنع وقد اعلن ذلك في ختام اجتماعه مع ادارة الشركة. وكانت حكومة الليكود قد تعهدت قبل ستة اشهر بتحرير ٦ ملايين دولار لانقاذ المصنع من الانهيار الا انها لم تحرر منها الا قسطا زهيدا.

وقبل نصف سنة الت بالمصنع ازمة مالية خانقة أدت الى تسريح ٤٤٢ عاملا واذا لم تحل الازمة الحالية فلن يكون امام الادارة الا اغلاق المصنع واعلان الافلاس وهذا يعني قذف حوالي ٤ الاف عامل الى سوق البطالة بضربة واحدة!

اعتقال الرفيق رياض خطيب بتهمة «التجمهر غير القانوني»

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ داهمت شرطة شفاعمرو، في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء، بيت الرفيق رياض خطيب وقامت باعتقاله بتهمة ملفقة هي التظاهر والمشاركة في تجمهر غير قانوني.

وعلم مراسلنا ان الشرطة حققت مع الرفيق رياض خطيب حول تظاهرة رفع الشعارات التي جرت في شفاعمرو يوم السبت الماضي، بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا.

هذا ورفضت الشرطة، مساء امس، الموافقة على طلب المحامي صالح حمادة باطلاق سراح الرفيق رياض خطيب وقررت تمديد اعتقاله لمدة ٢٤ ساعة.

مقتل ٥ جنود وجرح ٥ آخرين في حادث تحطم طائرة عسكرية اسرائيلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي خمسة جنود اسرائيليين مصرعهم، امس الاول، واصيب خمسة اخرون بجراح في حادث تحطم طائرة هيلكوبتر عسكرية كانوا يستقلونها في اطار تمرين عسكري في شمال غور الاردن.

وقد فرضت السلطات تعتيما كليا على الحادث، الذي وقع ظهر امس الاول، الاثنين، ولم تبث الاذاعة الرسمية الاسرائيلية او اذاعة الجيش الاسرائيلي شيئا عنه كما لم تنشر عنه صحف امس. وكانت طائرة الهيلكوبتر قد اصطدمت بسفح جبل بعد ثوان من اقلاعها.

وقد انهت لجنة عسكرية خاصة للتحقيق في ظروف الحادث اعلن الراديو، مساء امس، انها انهت عملها في موقع الحادث.

ويذكر ان حادثا مشابها وقع قبل ثلاث سنوات في منطقة الغور ايضا تحطمت فيه طائرة هيلكوبتر وقتل جميع من كان على متنها وبلغ عددهم ٥٤ عسكريا.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/٩/٢٥)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٩٢.٤٢	٤١٠.٠٨	٣٩٨.٩٦١٠	٤٠٣.٩٣٩٠	٤.١٦ +
١ جنيه استرليني	٤٨٤.٦٠	٥٠٦.٤١	٤٩٣.٩١٣٧	٥٠٠.٠٧٦٥	٠.٤٩ -
١ مارك الماني	١٢٨.١٦	١٣٣.٩٣	١٣٠.٢٩٤٣	١٣١.٩٢٠٠	٠.١٢ -
١ فرنك فرنسي	٤١.٠٩	٤٣.٥٩	٤٢.٤١١١	٤٢.٤٩٠٣	٠.٠٨ -
١ غيلدن هولندي	١١٣.٧٠	١١٨.٨١	١١٥.٥٩٠٦	١١٧.٠٣٢٩	٠.٣٢ -
١ فرنك سويسري	١٥٥.٦٩	١٦٢.٧٠	١٥٨.٢٨٦٥	١٦٠.٢٦١٥	٠.٣١ -
١ كيتر سويدي	٤٥.٣٢	٤٧.٣٦	٤٦.٠٧٢١	٤٦.٦٤٦٩	٠.٠٥ +
١ كيتر نرويجي	٤٤.٤٤	٤٦.٤٤	٤٥.١٨٢٤	٤٥.٧٤٦٢	٠.٠٥ -
١ كيتر دنمركي	٣٥.٤٠	٣٦.٩٩	٣٥.٩٨٦٢	٣٦.٤٣٥٢	٠.٠٩ -
١ مارك فنلندي	٦١.٨٦	٦٤.٦٥	٦٢.٨٩٢٩	٦٣.٦٧٧٦	٠.٠٧ +
١ دولار كندي	٢٩٨.٠٤	٣١١.٤٦	٣٠٣.٠١٠٩	٣٠٦.٧٩١٩	٢.٦٨ +
١ دولار استرالي	٣١٢.٤٣	٣٤٣.٦٥	٣٣١.١٣٧٦	٣٣٥.٢٦٩٤	٣.٥١ +
١ راند جنوب افريقيا	٢١٠.١٣	٢٤٠.٩٣	٢٣٧.٧٨٠٨	٢٤٠.٧٤٧٦	٠.٠٦ +
١٠ فرنك بلجيكي	٦٢.٨٤	٦٥.٦٧	٦٣.٣٨٤٩	٦٤.٢٤٠٩	٠.٢٧ -
١٠ شلن نمساوي	١٨٢.٥٦	١٩٠.٧٨	١٨٥.٦٠٦٤	١٨٧.٢٣٢٣	٠.٥٤ -
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٠٥.٤٠	٢١٦.٨٠	٢٠٩.٢٤٥٠	٢١٢.٤٨٧٦	١.٠٠ -
١٠٠٠ ين ياباني	١٥٩.٥٩	١٦٦.٧٦	١٩٢.٢٤٥٢	١٦٤.٢٦٩٦	٠.٣٥ +
١ دينار اردني	-	-	-	-	-

اشتباكات عنيفة في اقليم الخروب اللبناني

● مصدر حكومي لبناني يلمح الى ضلوع اسرائيل في دهورة الوضع بسبب معارضتها لتنفيذ الخطة الأمنية في الجبل وبيروت ●

● بيروت ـ الوكالات ـ وقعت اشتباكات عنيفة، أمس ومساء أمس الأول، بين ميليشيات «الكتائب» وقوات «الحزب التقدمي الاشتراكي» في عدة مناطق من اقليم الخروب. وأسفر ذلك عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

وذكر المراسلون الصحفيون أن هذه الاشتباكات، التي استخدمت فيها المدافع الثقيلة، هي أعنف ما شهدته المنطقة منذ عدة أشهر. وشملت محاور البرجا ـ الجيّة وبرجا ـ عين الحور وبعصير ـ حارة بعصير.

وقد اندلعت عدة حرائق في الجية وبعصير. ونقل عدد كبير من الجرحى الى مستشفيات صيدا، في حين شوهدت عدة عائلات تهرب باتجاه مدينة صيدا.

وربط المراقبون بين اندلاع هذه الاشتباكات العنيفة وبين قيام دورية عسكرية اسرائيلية، لم تحدد مهمتها وحجمها، باجتياز نهر الأولي، أمس الأول، شمالاً باتجاه اقليم الخروب.

ويندرج ضمن ذلك أيضا تأكيد مصدر حكومي لبناني ان اسباب تدهور الوضع في هذا الاقليم تعود الى معارضة اسرائيل لتنفيذ الخطة الأمنية في الجبل وبيروت الكبرى.

أمر احترازي بمنع العمل في اراضي «بيت امين» المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تمكنت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس، من استصدار أمر احترازي موقت من المحكمة العليا تمنع، بموجبه، الشركات الاسرائيلية الست من العمل في اراضي قرية «بيت أمين» المحتلة.

واكد الامر ان الشرطة لا تملك الحق في التدخل لصالح مخالفي القانون في هذه القضية.(طالع التفاصيل حول قضية «بيت امين» على الصفحة الرابعة من هذا العدد).

قلق امريكي جراء اعتزام اسرائيل اغلاق المكتب الفلسطيني ومجلة «العودة»

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «هآرتس»، في مطلع هذا الاسبوع، خبرا لمراسلها في واشنطن جاء فيه ان عدة مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية اعربوا عن قلقهم جراء اعتزام سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ومجلة «العودة».

وقالت الصحيفة ان الموضوع حظي بتغطية واسعة في وسائل الاعلام الامريكية. واضافت انه تم نقل الموضوع لمعالجة مكتب وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس ودائرة الشرق الاوسط في الوزارة، التي ستجري بدورها الاتصالات اللازمة مع الجهات الاسرائيلية.

احتجاج ياباني : اطلقوا سراح فتحي غبن !

● طوكيو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ قدمت الرابطة اليابانية لفناني آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية مذكرة الى السفارة الاسرائيلية في طوكيو، مؤخرا، وذلك احتجاجا على اعتقال سلطات الاحتلال الاسرائيلي للفنان الفلسطيني فتحي غبن وتضامنا مع الفنان نفسه.

وجاء في المذكرة، التي وقع عليها رئيس الرابطة، البروفيسور هاريو اتشابرو، ما يلي :

« بات واضحا انه، بموجب القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة، يعتبر احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عملا غير شرعي وغير عادل. كذلك، فان اقدام سلطاتكم على اعتقال الفنان الفلسطيني فتحي غبن والحكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر، مع تغريمه بغرامة مالية قيمتها ثلاثمئة الف شيكل، لمجرد استخدامه الالوان الاربعة للعلم الوطني الفلسطيني لدى قيامه برسم احد اعماله الحديثة، كلها اعمال لا يمكن ان تقبلها بأي شكل من الاشكال. ان هذا العمل غير القانوني يعد انتهاكا صارخا لحرية التعبير، التي هي حق طبيعي لكل انسان. لذا فاننا لا نجد مثيلا لهذا العمل الفظ وغير الانساني في عصرنا الحديث. اننا نطالب، بقوة، باطلاق سراح الفنان فتحي غبن. ونطلب منكم نقل هذا الاحتجاج من الفنانين اليابانيين الى حكومتكم».

مستوطنو «كريات أربع» يشقون طريقاً استيطانيا جديداً في أراضي أهالي الخليل المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ جدد مستوطنو «كريات اربع» اعمالهم لشق طريق استيطانية تمتد لمسافة (٢) كم بين مستوطنتهم وبين مستوطنة جديدة يجري العمل فيها، وتقع الى الشمال من مستوطنة «كريات اربع» في مواقع «وادي الغروس» و«عين الغول» و«عارود خراج».

ويشير المواطنون في الخليل المحتلة الى ان العمل في هذه الطريق قد بدأ منذ اواسط العام الماضي وتم ايقافه لفترة محدودة، الا ان المستوطنين عادوا لاتمام شق الطريق منذ اسبوعين.

ويذكر ان اصحاب الاراضي الذين لم يتم اعلامهم رسمياً بالعمل في اراضيهم كانوا قد رفعوا قضية ضد المستوطنين وكذلك فعلت البلدية المنتخبة في حينه، الا ان اقالة هذه البلدية وتعيين الاسرائيلي «زمير شيمش» لادارتها قد سهل ذلك، حيث قام هذا فورا فور تعيينه بسحب الدعوى كما تم سحب العديد من الدعاوي، التي كانت قد رفعتها البلدية المنتخبة ضد المستوطنين والسلطات الاسرائيلية.

الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تؤدي الى تآكل الاجور

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحكومية المختلفة ورفع أسعار مختلف المعاملات مع المكاتب الحكومية والقاء عبء تمويل خدمات كثيرة على حساب الجمهور، كخدمات الصحة والتعليم الثانوي والجامعي. وعلى سبيل المثال اقترح ان تدفع العائلة مبلغ (٣) آلاف شيكل شهريا عن كل ولد يتعلم في الثانوية وفصل عمال النظافة من المدارس والمؤسسات ليقوم بهذه الأعمال الطلاب أنفسهم. كما ان هناك اقتراحا بمضاعفة رسوم التعليم الجامعي بحيث تبلغ ١٤٠٠ دولار سنويا.

ويبدو ان الخوف من تعمق البطالة وما قد ينجم عنها من أزمة اجتماعية وأخلاقية ما زال حاجزاً أمام الحكومة لاجراء تقليصات جذرية في ميزانيات وزاراتها!

وفي الوقت الذي يجري فيه البحث حول حجم التقليصات، التي تنوي الحكومة تنفيذها، أرسل محاضرو الاقتصاد في جامعة تل أبيب، أمس الأول، ببرقية الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، جاء فيها ان الاقتصاد الاسرائيلي يقف على شفا انهيار شامل. وطالبوه بالتدخل لمنع هذا الانهيار عن طريق تقليص ملياري دولار في ميزانية الحكومة. وأكّدت البرقية ان الاجراءات التي اتخذت حتى الآن والتي تخطط الحكومة لاتخاذها، غير كافية وان التقليصات ليس بالحجم المطلوب وانه ليس هناك حاجة بضرائب جديدة فليس بامكانها انقاذ الوضع بل ستتسبب في مزيد من الضرر وانفلات وتيرة التضخم. وأكد محاضرو الاقتصاد على ضرورة اجراء تقليص جذري في ميزانية الحكومة وأن باستطاعة كل من وزارات «الأمن» والمعارف والبناء والاسكان أن تساهم أكثر من غيرها في ذلك.

وبالاضافة الى الانتقادات من الداخل، أعربت أوساط في الادارة الأمريكية مجدداً عن اعتقادها بأن الضرائب الجديدة التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية لن تحل الأزمة بل ستؤدي مع موجة الغلاء الجديدة الى انفلات جنوني في نسبة التضخم المالي التي قد تصل حسب اعتقادهم الى ٥٠٠٠٪ في سنة ١٩٨٥! وأكدّت هذه الأوساط ان احتمالات نجاح زيارة بيرس للولايات المتحدة ضعيفة. وتأمل الحكومة أن يستطيع بيرس في زيارته هذه الحصول على الدعم المالي الاستثنائي من الادارة الامريكية. وربما كان ضعف هذه الاحتمالات السبب في تفكير موداعي بتأجيل زيارته الى الولايات المتحدة للمرة الثانية!

ووصفت أوساط اقتصادية غربية، وعلى رأسها خبراء صندوق النقد الدولي، اسرائيل بأنها «ولد قاصر وليست دولة غربية صناعية». ويقدر معهد الاقتصاد الدولي في واشنطن بأن تصل ديون اسرائيل الخارجية فقط، حتى مطلع ١٩٨٧، الى ٤٣.٤ مليار دولار!.

وزارة الداخلية توافق على قرض

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ليس متوفرا بعد بأيدي البلدية وانه سيمر في طريق بيروقراطي طويل عبر حاكم اللواء الشمالي والبنوك حتى يصل الى صندوق البلدية. واضاف : حتى حين يصل المبلغ الى صندوق البلدية فانه قد يساعد على دفع المرتبات للمستخدمين عن شهر واحد هو شهر آب الماضي (قيمتها ٨٧ مليون شيكل). وهذا علما بأننا على بعد ايام قليلة فقط من موعد استحقاق مرتبات شهر ايلول الجاري. اما بالنسبة لاضراب المستخدمين فسيستمر كما كان مقررا (اليوم الاربعاء). واذا لم يقبض المستخدمون مرتباتهم فسيعودون الى الاضراب المقترح بعد غد الجمعة.

واضاف الناطق بلسان البلدية يقول : ان اساس الازمة المالية في البلدية يكمن في الميزانية الهزيلة التي اقرها مكتب حاكم اللواء الشمالي. فبينما قرر المجلس البلدي ميزانية يبلغ ٣.٥ مليار شيكل قام كنيغ بخفضها الى ١.٥ مليار. والمفروض ان يتركز حل الازمة على هذا الموضوع.

اضراب عمال المناجم البريطانيين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حال من الاحوال، وقد واجهت قيادة عمال مناجم الفحم ونقابتهم اتهامات شديدة من السلطة. ووجهت تهمة الى النقابي «آرثور سكارغيل» بأنه يحرض العمال على العنف. غير ان «سكارغيل» وباقي اعضاء اللجنة المركزية لنقابة عمال المناجم فندوا هذه التهم واعلنوا انها تهدف الى النيل من معنوية وصمود العمال الذين يدافعون، ببسالة، عن مصالحهم.

ومن الامور المميزة لهذا الاضراب انه يشمل عددا هائلا من المضربين الموزعين على كافة انحاء الجزر البريطانية. وهم منظمون بشكل مدهش، حيث تقوم عائلات العمال، باشراف نقابة عمال مناجم الفحم، بالعمل، بشكل تعاوني ومشترك، بتوزيع الاغذية والملابس على المضربين وذويهم محاولين الاكتفاء بالحد الادنى مما يحتاجه الفرد للعيش وذلك للحفاظ على المعنويات ومواصلة الصمود.

ومن الملاحظ ان النقابات العمالية البريطانية الاخرى لم تتضامن بشكل كامل مع عمال مناجم الفحم. وبدل الاعلان عن الاضراب تضامنا معهم، جرى فقط جمع التبرعات لمساعدة المضربين على الصمود. وادى هذا الموقف من جانب النقابات العمالية الى اثارة جدل واسع في صفوف الطبقة العاملة البريطانية ومختلف قياداتها. الواقعين تحت تأثير الضغوط الناجمة عن الوضع الاقتصادي العام الذي يسود البلاد، حيث يوجد ما يزيد على ثلاثة ملايين عاطل عن العمل في بريطانيا ـ حسب الاحصائيات الحكومية. فبدل الوقوف بحزم الى جانب العمال المضربين اسمع عدد من القادة النقابيين في الاتحاد العام للنقابات انتقادات جارحة ضد عمال مناجم الفحم وقادتهم. ورددوا الاتهامات الواردة على ألسنة المسؤولين الحكوميين بأن سبب استمرار الاضراب هو تصلب القائد النقابي «ارثور سكارغيل»، نقيب عمال مناجم الفحم، وتمسكه برأيه.

غير ان «سكارغيل» ردّ هذه التهمة الموجهة ضده قائلا : «انه لا اساس من الصحة لهذا الادعاء. ان معنى عدم التشدد وتقديم التنازلات هو الموافقة على اغلاق جزء بدل اغلاق كل المناجم المقترح اغلاقها». ويضيف «سكارغيل» : «انني ارفض، بحزم، الموافقة على الفصل حتى ولو فصل مجرد عامل واحد عن العمل. فالعمال انفسهم يرفضون ذلك. ووظيفتي، انا، قائدا منتخبا منهم، هي تلبية هذه الرغبة».

ومما يذكر ان السلطة الوطنية البريطانية للفحم الحجري، المسؤولة عن المناجم، تخطط لاغلاق مناجم يصل مجموع العاملين فيها الى (٩٠) الف عامل بناءً على احصائيات نقابة عمال مناجم الفحم. ودعوة قادة المضربين الى التفاوض والتساهل في المفاوضات تعني حثهم على التوصل الى تسوية مع السلطة الوطنية للفحم الحجري يكون مضمونها، في افضل الاحوال، دفع بضع عشرات الالاف من العمال الى صفوف البطالة.

ويقف على رأس السلطة الوطنية البريطانية للفحم الحجري شخص يدعى «ايان ماكيغريغور» وهو امريكي الجنسية استقدمته مارغريت تاتشر، رئيسة الحكومة، وعينته في هذا المنصب بعد ان اثبت قدرته في تصفية مناجم الفحم الحجري في الولايات المتحدة الامريكية. غير ان اضراب عمال مناجم الفحم الحجري البريطانيين يثبت ان العمال المنظمين والموحدين لن يكونوا ابدا لقمة سائغة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة المثلث (لجنة العمل الطلابي ـ قطاع الجنوب)

تدعو الرفاق الطلاب في القطاع الجنوبي (باقة الغربية وجت وقلنسوة والطيبة والطيرة وجلجولية وكفرقاسم) لحضور الدورة التثقيفية وذلك يومي الخميس والجمعة ٢٧ ـ ٨٤/٩/٢٨ في نادي عثمان ابو راس في الطيبة، حسب البرنامج التالي :

● الخميس ٨٤/٩/٢٧ :

● الساعة ٦.٠٠ مساء محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر : الصحفي نظير مجلي ـ المحرر في صحيفة «الاتحاد».

● الجمعة ٨٤/٩/٢٨ :

● الساعة ٩.٠٠ صباحا محاضرة عن «العمل الطلابي». المحاضر : مريد فريد ـ سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث.

● الساعة ١.٠٠ ظهرا محاضرة عن «الاخوان المسلمين» يقدمها : المربي مفيد صيداوي.

ملاحظة : ستدرس المحاضرات في فرق دراسية توزع خلال الدورة.

رئيس الحكومة ومبعوث «السيد»!

● رئيس الحكومة، شمعون بيرس يصافح مبعوث «السيد» الامريكي، ريتشارد مورفي ـ لدى لقائهما أمس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ابو جهاد يؤكد استمرار وساطة اليمن الدمقراطي والجزائر بين م.ت.ف وسوريا

● عمان ـ اوضح خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاول، ان «فتح» اكدت، خلال اجتماع لجنتها المركزية الاخير في تونس على ضرورة بذل الجهود على كافة المستويات الفلسطينية والعربية والدولية بغية عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

واكد ابو جهاد ان تاجيل الاجتماع، الذي كان مقررا عقده يوم السبت الماضي، الى موعد لاحق يستهدف اتاحة فرصة جديدة للجهود المبذولة بهدف التوصل الى مصالحة بين سوريا وم.ت.ف.

وقال ابو جهاد ان محمد شريف مسعدية، احد قادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية وعبد القادر عبد الغني، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في اليمن الدمقراطي سيقومان، يوم الخميس القادم، بزيارة الى سوريا.

ومن ناحية اخرى اكد صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان عقبات عقد المجلس الوطني الفلسطيني تأتي، للاسف، من دمشق.

واضاف ابو اياد، في مقابلة صحفية مع وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، امس الاول، ان «فتح» ستعلن قرارها بخصوص عقد المجلس الوطني خلال الايام القليلة القادمة.

سوريا توافق على ترتيبات امنية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحكومة السورية ـ مستعدة للموافقة على ترتيبات أمنية لاسرائيل في جنوب لبنان شرط ان لا يبقى اى جندي اسرائيلي على الاراضي اللبنانية وان تتم تصفية «جيش جنوب لبنان» العميل وان لا تتضمن مثل هذه الترتيبات ما من شأنه ان يمس بامن سوريا ـ هذا ما كشفت عنه مصادر دبلوماسية اسرائيلية وغربية.

وافادت مصادر عربية في بيروت ان هذا الموقف السوري، الذي يعني اعادة الاوضاع على حدود اسرائيل ولبنان الى ما قبل غزوة الليطاني (١٩٧٨)، تم التعبير عنه امام ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، لدى اجتماعه في دمشق، امس الاول، بكل من الرئيس السوري، حافظ الاسد، ونائبه عبد الحليم خدام، وامام برايان اوركهارت، نائب السكرتير العام للامم المتحدة، الذي زار دمشق وتل أبيب وبيروت في الاسبوع الماضي.

ويذكر، بهذا الصدد، ان يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلي، صرح في واشنطن، امس الاول، بأن اسرائيل اقترحت على الولايات المتحدة ان تؤدي دور الوسيط بين اسرائيل وسوريا بخصوص انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. وقد لاقى هذا التصريح نقدا شديدا من المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين على حد سواء، خاصة وان الولايات المتحدة لم تعلن رسميا بعد، عن استعدادها لتأدية هذا الدور.

ويرى المراقبون بان مورفي، الذي غادر اسرائيل يوم امس متوجها الى القاهرة بعد ان زار دمشق وبيروت، قدم الى المنطقة خصيصا لهذه الغاية. ويرون، ايضا، ان ما يدعو اسرائيل الى ترتيب اتفاق لسحب قواتها من لبنان هو عدم قدرتها على مواصلة احتلال هذه المنطقة واقتناعها بانه لا يمكن تجاهل الدور السوري في لبنان.

ويعتقد المراقبون ان اي اتفاق على سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان يستلزم توسيع مجال قوات الطوارىء الدولية وزيادتها في هذه المنطقة، خاصة وان حكومات سوريا ولبنان واسرائيل عبرت، بطرق مختلفة، عن استعدادها لذلك.

ويذكر، في هذا السياق ايضا، ان رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، اعرب عن ارتياحه عقب اللقاء الذي اجراه امس الاول مع ريتشارد مورفي في بيروت. وصرح كرامي بان انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان سيتم في وقت اقرب مما كان متوقعا.

ليس فقط وليس بالضبط !

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يقينا ان ممثل م.ت.ف الدائم في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، صدق بتعليقه على هذا الخطاب بان «ريغن قد نسي، كليا، قضية الشعب الفلسطيني» فحتى بالالفاظ تجاهل صديق «عرب امريكا» هذا اسم الشعب الفلسطيني.

ولكن لم ينس ريغن قضية الشعب الفلسطيني فقط بل مجمل قضايا الحرية في انحاء العالم المختلفة.

لم ينس قضية الشعب الفلسطيني، بالضبط، بل كل وجود وتأثير واحلام واوهام لأولئك العرب الذين لا يزالون ـ بالكلام المعسول وبالبوليتيكا ـ ينتظرون اي «خير» من الامبريالية الامريكية. هؤلاء هم الذين استخف بهم المستر ريغن «ونسيهم».

اما قضية الشعب الفلسطيني، مع باقي قضايا حرية الشعوب، فهي، بالضبط، التي اضطرت هذا المستر الى التظاهر بأنه «يرغب» في التفاهم مع السوفييت.

يستطيع المستر ريغن ان يضلل جميع المرشحين لتضليله ـ بما يلقيه من الفاظ «الدفاع عن الدمقراطية وحرية الانسان» ودفع «الارهاب» الخ ـ ولكنه، عند الجد، مضطر (هو والذين يمثلهم) الى أخذ التوازن الحقيقي في عالمنا المعاصر في الحساب ـ هذا التوازن الذي يمثله من جانبنا، جانب الشعوب بمن فيها وعلى رأسها الشعب الفلسطيني، الحلف الأبدي والمبدئي الثابت القائم بين حركة التحرر الوطني والاتحاد السوفييتي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة المثلث (لجنة العمل الطلابي ـ قطاع الشمال)

تدعو الرفاق الطلاب من فروع القطاع الشمالي (كفرقرع وعرعرة وعارة والبيار وام الفحم ومعاوية وزلفة ومصمص) لحضور الدورة التثقيفية يومي الخميس والجمعة ٢٨/٢٧ ـ ٩ ـ ٨٤ في نادي الحزب الشيوعي في ام الفحم وفق البرنامج التالي :

● الخميس ٨٤/٩/٢٧ :

● الساعة ٦.٠٠ مساء محاضرة عن «الخارطة السياسية في اسرائيل» المحاضر : غازي شبيطة ـ سكرتير الحزب في منطقة المثلث.

● الجمعة ٨٤/٩/٢٨ :

● الساعة ٩.٠٠ صباحا محاضرة حول «العمل الطلابي». المحاضر : محمد جبل.

● الساعة ١.٠٠ ظهرا محاضرة عن «الاخوان المسلمين» المحاضر : علي عاشور ـ نائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

ملاحظة : ستدرس المحاضرات في فرق دراسية توزع خلال الدورة.

حول قضية مقتل داني كاتس

محاميا الدفاع يبرزان وثائق طبية وشهادات تناقض اقوال المحققين والادعاء

* ثلاثة من المحققين (ضباط شرطة) يدلون بشهادات متناقضة * رئيس المحكمة يؤنب احد المحققين الذي اصيب بارتباك * احد المتهمين، سمير غنامة، يطالب بتغيير طاقم القضاة في المحكمة *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ واصلت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول (الاثنين)، الاستماع الى شهادة عدد من المحققين واستجواب محاميي الدفاع لهم حول قضية مقتل الفتى داني كاتس. وتميزت هذه الجلسة بابراز وثائق ومستندات تتناقض مع شهادات كان قدمها الادعاء سابقا وببروز التناقض في اقوال عدد من شهود الادعاء.

فقد اعترف الضابط دوف غانور، رئيس طاقم التحقيق الخاص في قضية مقتل الفتى داني كاتس بان المحققين كانوا نقلوا المتهم احد قزلي الى سجن الجلمة ليلتقي احد رجال المخابرات الذي تخفى تحت اسم «عدنان ابو ستة» لاغراء المتهم بالاعتراف امامه. وكان غانور اعترف، في جلسة يوم الاحد الماضي، بان طاقمه اشرك المخابرات العامة في مجريات التحقيق، وانها زودته بمعلومات «قيمة» حول القضية

وسأله محامي الدفاع كمال القاسم، ايضا، فيما اذا «جرى التحقيق تحت ضغط جماهيري وضغط من مركز الشرطة العام في البلاد الذي طلب انهاء القضية بسرعة والكشف عنها بالقوة»، فاجاب غانور بان الامر جدي وخطير، ولا شك ان عناصر في مركز الشرطة القطري اهتمت بذلك.

وقدم المحامي القاسم شهادة المعهد الطبي في «ابو كبير» التي يشهد فيها الطبيب المشرح بان الفتى الضحية مات خنقا ولم توجد على جسمه «خلايا تناسلية». وهذه الوثيقة ـ اكد المحامي ـ تشير الى انه لم تكن للمتهمين اية علاقة بحادث القتل، الأمر الذي يناقض بشكل اساسي شهادة متير الون، الشاهد الملكي السابق، الذي قال ان المتهمين اعترفوا له بالقيام بعمل مناف للاخلاق مع داني كاتس وانهم طعنوه في صدره.

وفي بداية جلسة امس الاول سأل المحامي هاشم دلاشة الضابط غانور: «هل تذكر انه خلال شهر يناير ١٩٨٤ كانت محاولة اختطاف صبي في الكرمل بطريقة مشابهة لخطف المرحوم داني كاتس ؟» فاجاب غانور: «لا اذكر. اما اذا اطلعتني على مستندات بهذا الامر فسأصادق على ذلك». فقدم المحامي دلاشة مستندا يثبت انه تقدمت شكوى من احد الاولاد في شهر يناير حول محاولة لاختطافه في ظروف مشابهة لتلك التي اختطف فيها داني كاتس فصدق غانور على ما جاء في المستند وقال ان شرطة حيفا حققت في الامر، ولا علاقة لطاقم التحقيق الذي يرئسه بذلك.

● المحامي دلاشة: هل حاولتم الكشف عن السائق الذي حاول اختطاف ذلك الولد ؟

● المحقق: شرطة حيفا هي التي حققت في الامر.

واعترف غانور في سياق رده على استجواب المحامي دلاشة بان طاقم التحقيق اجرى تحقيقا في ساعات الليل المتأخرة مع المتهم احد قزلي. وقال، ردا على استجواب اخر، انه لا يعرف اذا اشرك محققون اخرون، خارج الطاقم، في عملية التحقيق.

بعدئذ قام محامي الدفاع باستجواب الضابط ميخائيل غولان. وبعده ادلى الضابط الي بيرر بافادته الذي قدمته ممثلة الادعاء العام على انه اجرى تحقيقا مع المتهم احد قزلي بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٧، وان المتهم «كان مرتبكا عندما سأله عن مكان وجود ملابس المرحوم داني كاتس».

فسأله المحامي دلاشة عن زمن التحقيق فاجاب: «الساعة العاشرة». وعن مكان التحقيق فاجاب: «في زبولون». وعندها ذكره المحامي بان المتهم احد قزلي كان في هذا الموعد بالضبط، بموجب محضر الطاقم، في عكا. فلم يتمكن الضابط بيرر، عندئذ، من تفسير الامر. وقال بيرر انه ترك المتهم بعد ان حقق معه في «زبولون» فقرأ المحامي دلاشة من الوثيقة نفسها التي قدمها الشاهد: «وذهب الشاهد مع المتهم الى عكا وشرب معه القهوة» وابرز له الوثيقة فقال بيرر: «انني اخطأت فعلا. كنت مع المتهم في عكا.»

وسأله المحامي دلاشة: هل رأيت المتهم في ذلك اليوم بعد هذا التحقيق ؟ فاجاب: انه لم يره بتاتا بعد التحقيق. فذكره المحامي انه، بموجب محضر الطاقم، ذهب مع اخرين في ذلك اليوم في الساعة الثانية بعد الظهر الى حيفا. وعندها ارتبك الشاهد (المحقق) ولم يتمكن من الاجابة. فصاح به رئيس المحكمة وانبه على عدم مسؤوليته باعتبار انه محقق مسؤول. (والجدير بالذكر ان آلي بيرر هو رئيس طاقم المحققين الذين جاءوا من القدس للانضمام الى طاقم التحقيق الخاص.)

وتوجه المحامي كمال القاسم الى الشاهد ميخائيل جولان بالسؤال: انت ذكرت انك استجوبت مواطنا وزوجته من مستوطنة «باعده» حين كانا يتمشيان بجانب المغارة في يوم السبت يوما واحدا قبل العثور على الجثة وكان معهما كلب. وتوقف الكلب عند كومة قمامة (زبالة) بجانب المغارة فنادى الرجل كلبه. وقال الرجل انه لم ير جثة داخل المغارة، مع العلم ان ممثلة الادعاء توجه اتهاما للمتهمين بانهم نقلوا الجثة الى المغارة يوم الخميس او يوم الجمعة (اي قبل اليوم الذي مر فيه مواطن «باعده» وزوجته امام المغارة).

واضاف المحامي: اليس هذا دليلا على عدم وجود الجثة حتى ذلك اليوم ؟ فاجاب جولان: لم نحقق في هذا الاتجاه (!)

واضاف المحامي القاسم: لديكم افادات عن مرور اناس على بعد ١٠٠ متر عن المغارة، في اليوم نفسه. فهل سألتم هؤلاء او حاولتم فحص الامر عن طريقهم فاجاب الشاهد: «لا، ولم نهتم بالامر». وقد رفعت الجلسة الى يوم الاحد القادم.

● طلب بتغيير هيئة المحكمة ●

ويوم امس (الثلاثاء) قدم احد المتهمين بقتل داني كاتس، هو سمير غنامة من سخنين، طلبا بتغيير هيئة المحكمة المؤلفة من القضاة ابراهام فريدمان (رئيسا) وملخيئيل سلوتسكي وناتان كلاينبرغ. وجاء في الدعوى ان طلب تغيير هيئة المحكمة يعود الى التحامل او ربما تفرقة حقيقية يشعر بها المتهم من القضاة.

● الشبان الخمسة المتهمون بقتل الفتى داني كاتس في المحكمة المركزية في حيفا ●

استعدادت أخيرة للمؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا

* انجازات كبيرة تذهب بها الفروع الى المؤتمر في مجالات زيادة العضوية وتوزيع «الغد» والنشاط السياسي ـ الثقافي *

● عكا ـ لمراسلنا ـ تقوم فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، هذه الأيام، بالاستعدادات الأخيرة لمؤتمر المنطقة السابع الذي سيفتتح بمهرجان شعبي - سياسي فني بعد غد الجمعة (٩/٢٨) في دير الأسد.

فقد نشطت مختلف فروع الشبيبة في المنطقة وعقدت العديد من الاجتماعات وأجرت نشاطات بالمناسبة. فأقامت المهرجانات الرياضية التي شارك فيها عشرات أعضاء الشبيبة واصدقاؤهم. كما أتمت الفروع انتخاب مندوبيها الى المؤتمر.

ويتضح من تلخيصات الفروع للفترة من المؤتمر السادس ان هذه الفروع حققت انجازات كبيرة تجاوزت في مجملها البرنامج الذي أقرّ من المؤتمر السابق. فقد ضاعفت عدة فروع عدد أعضائها وتوزيع مجلة «الغد» ومجمل نشاطاتها الثقافية والسياسية والاجتماعية.

وتجري الاستعدادات على قدم وساق بشكل خاص في فروع دير الأسد والبعنة ومجد الكروم لاستضافة المؤتمر فقد أقيمت لجان مختصة للتحضيرات.

وتشير الفروع الى الأهمية الخاصة للمؤتمر لا سيّما وانه يعقد في ظروف سياسية واقتصادية محلية ودولية خاصة تضع أمام الشبيبة الشيوعية، تحديات مستقبلية جديدة وعلى رأسها مواجهة أخطار الفاشية المتمثلة بالكهانية وممارساتها.

توسيع الجولات الميدانية في مدارس المنطقة لاثارة مشاكلها لدى السلطات المختصة

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ عقد نشيطو المعلمين الجبهويين في منطقة المثلث الشمالي، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعاً موسعاً في نادي حركة الصداقة في أم الفحم نوقشت خلاله القضايا النقابية والتقليصات في المدارس العربية وعدد من القضايا المطروحة مع افتتاح السنة الدراسية. كما استمع الحضور الى تقرير مفصل عن العمل النقابي لكتلة «الجبهة» في المركز والفرع الممثلة بكل من المربين تيسير خالد اغبارية ومفيد صيداوي وجاد الله اغبارية.

افتتح الاجتماع مفيد صيداوي فاستعرض عمل كتلة الجبهة في فرع منطقة الخضيرة وأشار الى إهمال سكرتاريا الفرع لاقتراح الجبهة استنكار تصريحات كهانا العنصرية والى حرمان كتلة الجبهة وكتلتي (ر م) و (ع) من أي تمثيل في لجان الفرع بشكل تعسفي وغير دمقراطي.

وتحدث تيسير اغبارية عن تمثيل كتلة الجبهة في مركز النقابة وعن توزيع اللجان كما استعرض قضايا النقل والفصل التي عالجتها الكتلة وقرار مركز النقابة استنكار التصريحات الكهانية العنصرية التي تضر بقضية التعايش بين شعبي هذه البلاد.

ثم جرى نقاش هادىء شارك فيه كل من يوسف جمال وهاشم مصالحة وفرسان اغبارية وعدنان لطفي وسليم يحيى وحسين محاميد.

وبعد تلخيص الاجتماع اتخذت مجموعة من القرارات منها:

● تهنئة جمهور المعلمين والطلاب وأولياء الامور بافتتاح السنة الدراسية الجديدة ودعوتهم الى العمل الجاد والهادف من أجل خدمة مجتمعنا والانسانية. ● قيام ممثلي كتلة الجبهة في النقابة وفرعها بجولات ميدانية في مدارس المنطقة للاطلاع عن كثب على مشاكل المدارس وقضايا المعلمين وذلك كما حدث يوم الاربعاء ٨٤/٧/١٩ حين زارت النقابية تسيبورا شاروني برفقة المربين تيسير خالد اغبارية ومفيد صيداوي مدرسة «المتنبي» في أم الفحم ● استنكار التصريحات والممارسات الكهانية العنصرية ومواجهتها بالعمل الجاد على غرس المبادىء والقيم الانسانية السامية في نفوس الطلاب العرب واليهود.

تقديم لائحة اتهام ضد ضابط متهم بالاعتداء على مواطن عربي وشتمه

● تل أبيب ـ قدمت الى محكمة الشرطة التأديبية في «بيتح تكفا» ، أمس الأول الاثنين ، لائحة اتهام ضد الضابط موشيه زهابي من شرطة القدس ، المتهم بالاعتداء على مواطن عربي من القدس العربية والقيام بتصرف غير مسؤول في أثناء إداء الواجب .

وجاء في لائحة الاتهام انه بينما كان الشاب سفيان خرباوي بنوي قطع شارع صلاح الدين في القدس المحتلة شتمه الشرطي زهابي بكلمات سوقية وأمره بأن يبرز بطاقة هويته . وعندما سلمه الشاب بطاقة الهوية طلب منه الضابط ان يصعد الى سيارة الشرطة وعندما سأله الشاب عن سبب ذلك قام الضابط بركله في كتفه وواصل شتمه .

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ـ فرع نهريا تستعرض الاوضاع وتدعو المعلمين الى التعاون

● نهريا ـ لمراسلنا ـ وزعت كتلة الجبهة الدمقراطية في فرع نقابة المعلمين في نهريا بيانا على المعلمين استعرضت فيه اهم الظروف والمصاعب التي ترافق افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وابرزها الظروف السياسية في ظل حكومة «التكتل القومي» وما يعنيه هذا من اعتداء على حقوق العاملين، عامة، وحقوق الجماهير العربية، خاصة، ومخاطر مغامرات عدوانية جديدة واتساع رقعة العنصرية والفاشية في البلاد.

واستعرض البيان التقليصات الجديدة التي قلصتها وزارة المعارف من ميزانية المدارس العربية، على الرغم من ان المدير العام لوزارة المعارف، اليعزر شموئيلي، كان وعد بعدم شمل المدارس العربية، ذات الاوضاع المزرية، في هذا التقليص.

واشار البيان الى النقص الكبير في الكتب الدراسية واسعارها الخيالية وسوء طباعتها وتجليدها. وتطرق، ايضا، الى استمرار مساعي عدد من المسؤولين في ادارة المعارف لثني المعلمين الوطنيين عن طريقهم الكفاحي وارهابهم وتوجيه «التهم» اليهم. وأكد البيان ان المعلمين الوطنيين لن يكونوا، ابدا، لقمة سائغة لهذه السياسة.

وحول عمل فرع النقابة في نهريا اشار البيان انه بدأ عمله بالرجل اليسرى. فقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول متجاهلة كتلة الجبهة التي تمثل ما يزيد عن ٤٥٪ من المعلمين العرب في فرع نهريا. واستمرت اللجنة في تعنتها هذا، في الاجتماع الثاني الذي عقد في ٨٤/٩/٦ ايضا، في محاولة منها لحرمان ممثلي الجبهة من الاشتراك في اي من لجان الفرع. ولكن تصدي كتلة الجبهة افشل هذا المخطط واضطرت الادارة الى التراجع عن تعنتها.

واختتم البيان باستعراض اعمال الكتلة في فرع نقابة نهريا ومناشدة المعلمين ايصال قضاياهم الى ممثلي الجبهة في الفرع والمؤتمر والى نشطائها في المدارس لكي تعمل الكتلة على حلها.

لجنة منطقة عكا للشبيبة تعقد اجتماعاً تحضيرياً للمؤتمر السابع

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، أمس الأحد (٨٤/٩/٢٤)، اجتماعاً تحضيرياً لمؤتمر الشبيبة السابع في المنطقة الذي سيعقد يومي ٢٨ ـ ٨٤/٩/٢٩.

وافتتح الاجتماع زياد موسى، سكرتير المنطقة فتحدث عن الخطوات التي يجب اتخاذها لانجاح المؤتمر والتحضيرات الجارية له، ثم جرى نقاش بمشاركة غالبية الحضور واتخذت في ختامه القرارات السياسية التالية.

● تجنيد جميع القوى من أجل انجاح المؤتمر ● استنكار المجزرة التي نفذت في قرية سحمر اللبنانية ● التضامن مع السجناء الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال ● استنكار سياسة الغلاء وافقار الفقراء.

عصابة «الدوريات الخضراء» تداهم مضارب «الرماك» وتسلب (١٠) جمال

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ داهمت عصابة من «الدوريات الخضراء» في النقب، في الساعة السابعة من صباح الاحد الماضي، مضارب عشيرة «الرماك» وقامت بمحاصرة جمالهم وتكتيف الاخوين علي سالم وعتيق عواد الرماك بارجلها وايديها واقتادتها الى مكان مجهول.

وعندما عاد الاخوان، بعد ظهر اليوم نفسه، الى مضاربهما تبين لهما انهما فقدا عشرة من جمالها يعتقد بأن «عصابة الدوريات» قامت بسرقتها.

ام الفحم تؤبن فقيدها الغالي، الرفيق صالح ابراهيم حصري

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بدعوة من جبهة ام الفحم الدمقراطية عقد ، يوم السبت الماضي (٩/٢٢) ، في نادي الحزب في القرية ، احتفال تأبيني بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه الرفيق صالح ابراهيم حصري ، الذي توفي غرقاً في ايلات .

افتتح الاحتفال الشيخ توفيق ، بتلاوة آيات من القرآن الكريم . ثم القى الرفيق مريد فريد كلمة الشبيبة الشيوعية أبن فيها الفقيد وعدد مناقبه منذ انتمائه الى صفوف أبناء الكادحين مروراً بترفيعه الى الشبيبة الشيوعية وثم الى الحزب .



● صالح ابراهيم حصري ●

وألقى الرفيق عدنان عبد الهادي كلمة فرع الحزب الشيوعي في القرية وقال «انه لشرف عظيم ان يموت الانسان في عز نشاطه الطبقي ، وانه لشرف لنا ان يكون الفقيد احد قادة الطبقة العاملة خاصة وأنه قاد الاضراب العام لعمال مدينة ايلات دفاعاً عن حقوقهم» .

ثم القى والد الفقيد ، الرفيق ابراهيم حسين حصري ، كلمة شكر فيها ، باسم آل حصري ، كل من شاركهم في تشييع الجثمان وواساهم في مصابهم الأليم . ودعا كل الشباب الى مواصلة الطريق التي سار عليها صالح ، طريق الحزب والجبهة الدمقراطية .

واختتم حفل التأبين بالتوجه الى ضريح الفقيد حيث تم وضع اكاليل الزهور وقراءة «الفاتحة» على روحه الطاهرة .

اليوم ـ افتتاح مخيم العمل التطوعي الأول في الرينة

● الرينة ـ لمراسلنا ـ يفتتح في قرية الرينة ، مساء اليوم (الأربعاء) مخيم العمل التطوعي الأول في القرية الذي جاء بمبادرة من المجلس المحلي ولجان أمور الطلاب في القرية .

وسيجري العمل ، خلال ايام المخيم ، في مدارس القرية وشوارعها العامة . وسيتم بناء ١٢ غرفة تدريس وتعبيد رصيف الشارع الرئيسي وبناء عدد من الأسوار الواقية .

وسيستمر المخيم حتى يوم السبت (٩/٢٩ الجاري) .

رفع اسعار السجائر بنسبة ٢٥٪ وضريبة السفر بنسبة ٩٪

● تل ابيب ـ تواصل الحكومة، انزال ضرباتها الاقتصادية على جمهور العمال والفئات الشعبية الفقيرة. فبعد اعلانها عن رفع اسعار المواد الاستهلاكية بنسب تتراوح بين ١٨ ـ ٥٥٪، اعلن، امس، عن رفع اسعار السجائر بنسبة ٢٥٪ وعن رفع ضريبة السفر بنسبة ٩٪ لتصبح (٣٥،٨٠٠) شيكل بدلا من (٣٢،٨١٠).

وجاء رفع الاسعار الفاحش هذا في اعقاب توقيع وزير المالية، موداعي، على قرار برفع ضريبة الشراء بنسبة تتراوح بين ٥٠ ـ ٦٠٪ بهدف سلب (٤٠) مليون دولار من الجمهور سنويا، بهذه الوسيلة وحدها.

وفيما يلي قائمة بالاسعار الجديدة للسجائر : ● رويال وفولاريس :١٧٣ شيكل ● تايم و «اوروبا» وشيراتون : ٢٢٠ شيكل ● برودوي (٨٠) : ٢٥٦ شيكل ● برودوي (١٠٠) وتايم (١٠٠) : ٢٦٩ شيكل ● مونتانا : ٢٧٤ شيكل ● سيلون : ٥٩ شيكل.

مظاهرة احتجاجية في القدس ضد الضربات الاقتصادية الحكومية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تظاهر، امس الاول (الاثنين)، العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية والقوى الدمقراطية امام بناية «المشبير المركزي» في القدس، ورفعوا شعارات تندد بقرارات الحكومة الاقتصادية. ومن بين الشعارات التي رفعت: «ضد تخفيض الاجور» و «من اجل الغاء الغلاء» و «سندافع عن عائلاتنا في وجه التضخم» وغيرها.

ووزع المتظاهرون منشوراً، تحت عنوان «الاجيرون يواصلون الدفع» جاء فيه ان السبب الاساسي للازمة هي المصروفات الحربية الضخمة ومصروفات الحرب العدوانية على لبنان ومصروفات الاحتلال والاستيطان. لذلك ـ اضاف البيان ـ يتوجب على الذي يبحث على حل للازمة الاقتصادية الاسرائيلية القيام، أولاً،بتقليص مصروفات الحرب والاستيطان والسير في الطريق الوحيد نحو احلال السلام وعدم المس بضحايا الازمة الاوائل، احياء الفقر والمتقاعدين متلقي المخصصات والاجيرين، واختتم المنشور: «اننا سنواصل النضال ضد الحكومة المعادية للعمال».

هذا وأعرب عدد كبير من المارة عن تضامنهم مع المتظاهرين ودعوا الى النضال ضد الغلاء.

جبهة الطيبة تطالب مجلس العمال باتخاذ اجراءات كفاحية رداً على الضربات الاقتصادية الجديدة

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة برسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس، طالبته فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في الضربات الاقتصادية التي انزلتها الحكومة المعراخية ـ الليكودية على كاهل العاملين والاجيرين في البلاد.

كما ودعت الجبهة المجلس الى اتخاذ اجراءات كفاحية عينية دفاعاً عن مصالح العمال وأجورهم وضد فصلهم وقذفهم الى سوق البطالة.

من هنا وهناك

معطف نابليوني يباع في المزاد العلني

● لندن ـ يجري في لندن، في الثاني من الشهر القادم، عرض في المزاد العلني لبيع احد المعاطف الثمينة التي كان يرتديها نابليون بونابرت. ومن المتوقع ان يباع هذا المعطف بـ ١٢ ـ ١٥ الف ليرة استرلينية، اي ما يساوي ٦ ـ ٧،٥ مليون شيكل اسرائيلي. وسيجري المباع العلني في بيت المبيعات العلنية «سوتبيه» في لندن.

ويذكر ان هذا المعطف مصنوع من نسيج رمادي ومبطن بالحرير الرمادي وان نابليون كان يملك عدداً من هذه المعاطف.

دبلوماسي ايراني يذبح شاة في احد شوارع لندن

● استدعت وزارة الخارجية البريطانية، امس الاول (الاثنين)، الممثل الدبلوماسي الايراني في لندن واحتجت امامه على قيام احد افراد حاشيته بذبح شاة على قارعة احد شوارع لندن.

وكان اهالي حي «روهمتون» قد اشتكوا، في الاسبوع الماضي، لقيام الدبلوماسي الايراني بذبح الشاة، في وضح النهار، على قارعة الطريق. وبشيها، فيما بعد في احدى الحدائق العامة.

ويعتقد ان فعلة الدبلوماسي هذه تأتي ضمن الاحتفالات بعيد «العاشوراء» للطوائف الشيعية.

اول مجلة نسائية في الصين!

● ذكرت وسائل الاعلام الصينية ان اول مجلة نسائية في الصين ستصدر في الشهر القادم تحت اسم «نساء الصين».

وستعالج هذه المجلة على صفحاتها الاربع مختلف المواضيع المتعلقة بالنساء مثل القانون والاولاد والتربية والجنس والحياة العائلية والعلم والادب والثقافة.



في البيان المشترك الصادر عن الحزب الشيوعي الڤيتنامي والحزب الشيوعي الفلسطيني

المهمة الأساس : تشديد النضال لإبعاد خطر الحرب النـوويـة وصيانة السلام العالمي

● بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الڤيتنامي قام وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني ، برئاسة الرفيق نعيم الأشهب ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية ، بزيارة رسمية ودّية لجمهورية ڤيتنام الاشتراكية في الفترة الواقعة بين ١٦ ـ ٢٢ آب ١٩٨٤ .

وفيما يلي تنشر المقاطع الأساسية من نص البيان المشترك الصادر عن الجانبين :



● نعيم الأشهب ●

لقد أجرى وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني ، برئاسة الرفيق نعيم الأشهب ، عضو المكتب السياسي ، مباحثات مع وفد الحزب الشيوعي الڤيتنامي برئاسة الرفيق هوانغ تونغ ، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الڤيتنامي .

وشارك في المباحثات من جانب الحزب الشيوعي الفلسطيني الرفيقان علي أحمد ومحمد الرواد ، عضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني . وشارك ، من الجانب الڤيتنامي ، الرفيق دو فان تاي ، نائب رئيس قسم العلاقات الدولية ، والرفيق فام كوانغ زو ، مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في قسم العلاقات الدولية للجنة المركزية للحزب .

وخلال الزيارة قام الرفيق تشو هوى مَنْ ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الڤيتنامي ونائب رئيس مجلس الدولة ، باستقبال وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني . وكان اللقاء ودّياً وحاراً .

وخلال المباحثات أبلغ كل جانب الآخر بأوضاع النضال الثوري للشعبين الفلسطيني والڤيتنامي . وجرى تبادل الآراء حول المشاكل الدولية التي تهم الجانبين . كما نوقشت سبل تدعيم وتعزيز الصداقة والتعاون بين الحزبين الشقيقين .

ورحب وفد الحزب الشيوعي الڤيتنامي ، من جانبه ، ترحيباً حاراً ، بالانجازات السياسية الكبيرة التي حققها الحزب الشيوعي والشعب الفلسطيني في نضاله البطولي المستمر ضد المعتدين الاسرائيليين ، المدعومين من الامبريالية الامريكية . وعبّر عن تفهمه العميق وتأييده الكامل للحزب الشيوعي الفلسطيني والكفاح العام لحركة التحرر الوطني الفلسطينية في هذه المرحلة من نضاله . وعبّر الجانب الڤيتنامي ، بشكل خاص ، عن تأييده الملازم للنضال البطولي الذي تخوضه جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد سياسة الارهاب والضم الصهيوني .

ووافق الحزب الشيوعي الڤيتنامي على ما طرحه وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني حول ضرورة تدعيم دور منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني . ورحّب بالمساهمة الفعالة للحزب الشيوعي الفلسطيني في هذا المجال . وفي هذا الاطار اعتبر الجانبان أن اتفاق عدن ـ الجزائر يمثل خطوة هامة وأساساً واقعياً لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وتقوية دورها الكفاحي على أساس التمسك بأهداف الاستقلال الوطني وقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

ولاحظ الجانبان أن تصعيد الامبريالية الامريكية تدخلها في منطقة الشرق الاوسط واستمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية ورفض الحقوق الوطنية المشروعة والمعترف بها دولياً للشعب الفلسطيني تسبب باستمرار الوضع المعقّد والمتفجّر في الشرق الاوسط .

وأكّد الجانبان أن السلام والاستقرار الحقيقي لن يتحقق إلاّ عبر تصفية الاحتلال الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاراضي المحتلة منذ العام ١٩٨٢ وضمان حقوق شعوب المنطقة ، بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية المستقلة على أراضيه وتأمين حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم حسب مقررات الأمم المتحدة ووضع حد للتدخل ومحاولات الهيمنة الامريكية في الشرق الاوسط .

وبهذه الروح قيّم الجانبان عالياً وأيّدا ، بشكل كامل ، المقترحات الجديدة للاتحاد السوفييتي حول الشرق الاوسط واعتبرا أنها تمثل أساساً واقعياً وبنّاء لإرساء حل عادل ودائم في المنطقة . وأكّد الجانبان الأهمية الكبرى لتعزيز وتطوير الوحدة في صفوف القوى المعادية للامبريالية الامريكية والصهيونية في المنطقة وخاصة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

ودان الجانبان تصعيد النشاطات العدوانية من جانب الامبريالية الامريكية في منطقتي الخليج العربي والبحر الاحمر وعبّرا عن ضرورة وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية عبر المفاوضات السلمية لمصلحة شعبي البلدين .

وثمّن وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني تثميناً كبيراً ، الانتصارات ذات الأهمية التاريخية التي حققها الشعب الڤيتنامي في الحرب ضد الامبريالية الامريكية لإنقاذ وطنه . كما أشاد بالمنجزات العظيمة التي احرزها الشعب الڤيتنامي في ميدان تضميد جراح الحرب وبناء الاشتراكية والدفاع عن الوطن .

ودان وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني ، بشدة ، سياسة التوسع والهيمنة التي تنتهجها الزمرة الرجعية في دوائر بكين الحاكمة ونشاطاتها العدائية ضد الشعب الڤيتنامي وطالب بالإزالة الفورية للحشود العسكرية الصينية وبإيقاف محاولات التسلل للاراضي الڤيتنامية الواقعة في المحافظات الحدودية الشمالية لجمهورية ڤيتنام الاشتراكية .

ورحّب الجانبان ، ترحيباً حاراً ، بالمنجزات العظيمة التي حققها الشعبان اللاوسي والكمبودي بقيادة الحزب الشعبي اللاوسي والحزب الشعبي الثوري الكمبودي على طريق بناء البلاد والدفاع عنها في مواجهة المؤامرات والنشاطات التخريبية والعدوانية التي تقوم بها الامبريالية والقوى الرجعية الأخرى .

ودان الجانبان ، بشدة ، الزمرة الرجعية في الاوساط الصينية الحاكمة التي تعمل بالتحالف مع الامبريالية الامريكية والزمرة الرجعية الحاكمة في تايلاند على تشجيع قوات «بول بوت» للقيام بنشاطات ضد قضية الشعب الكمبودي لبناء وطنه .

ودان الجانبان قيام الدوائر العسكرية اليمينية المتطرفة في تايلاند باحتلال ثلاث قرى لاوسية في اقليم «ساي نها بوي» ، وأكّدا تأييدهما الكامل للمبادرات والاجراءات التي قامت بها جمهورية لاوس الدمقراطية الشعبية للدفاع عن استقلال وسيادة وحرمة أراضيها .

واتفق الجانبان ، بشكل كامل ، على أنّ السبب الرئيسي للوضع المتوتر في جنوب شرقي آسيا يعود لسياسة التوسع والهيمنة التي تسير عليها الزمرة الرجعية في الاوساط الصينية الحاكمة بالتواطؤ مع الامبريالية ضد دول الهند الصينية الثلاث . ولا حلّ لمشكلة جنوب شرقي آسيا إلاّ عبر المفاوضات وقبل كل شيء بين المجموعتين ، دول الهند الصينية ودول «منظمة آسيا» ، على أساس مبادىء المساواة والاحترام المتبادل للمصالح الحقيقية لكل منها وبمعزل عن التدخل الخارجي .

وقيّم وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني ، الجهود المتواصلة لڤيتنام ولاوس وكمبوديا . وأيّد ، بشكل تام ، مبادراتها البنّاءة لتشجيع اتجاه الحوار وتحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة يسودها السلام والاستقرار والصداقة والتعاون .

وأكّد الجانبان ان المهمة الملحة والعاجلة جداً في هذا الوقت أمام شعوب العالم هي تشديد النضال من أجل إزالة خطر الحرب النووية ووقف سباق التسلح وتنفيذ إجراءات نزع السلاح . وقد عبّر الجانبان عن تأييدهما الكامل للمبادرات السلمية من جانب الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية والقوى التقدمية والموجهة لحماية السلام والأمن الدوليين .

وبصدد الوضع في القارة الآسيوية ، عبّر الجانبان عن قلقهما العميق إزاء تصعيد قوى الامبريالية والهيمنة والرجعية والعسكرية لسياساتها العدوانية ونشاطاتها لإقامة احلاف عسكرية وسياسية جديدة مما يزيد من توتر الوضع في العديد من المناطق . وأكّد الجانبان قلقهما ، بشكل خاص ، إزاء تشكيل الحلف العسكري السياسي الثلاثي بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان وكوريا الجنوبية وإزاء تصاعد الروح العسكرية في سياسة امريكا واليابان وحلفائها مما يشكل تهديداً حقيقياً للسلام والأمن في آسيا .

وأكّد الجانبان تأييدهما الحازم للنضال التحرري لشعوب آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية وخاصة تلك التي تتعرض للهجمات الامبريالية والتهديدات العدوانية مثل كوبا ونيكاراغوا والسلفادور وانغولا وموزمبيق . كما أكّدا تضامنهما الثابت مع نضال شعوب ناميبيا وجنوب أفريقيا ضد اضطهاد العنصريين .

وشدّد الوفدان على أهمية تعزيز وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية في النضال من أجل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية .

وعبّر الوفدان عن ارتياحهما للنتائج الطيبة لزيارة وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني ولتطوّر علاقات الصداقة والتضامن النضالي بين الحزبين الشقيقين . كما أكّدا على أهمية تدعيم وتطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة الحزبين الشيوعيين والشعبين الڤيتنامي والفلسطيني وبما يخدم مصالح النضال العادل للشعب الفلسطيني والشعوب العربية وأهداف عصرنا السامية .

وعبّر وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني عن خالص شكره للحزب الشيوعي الڤيتنامي والشعب الڤيتنامي على استقبالهما الحار والودي خلال زيارته لڤيتنام .

(هانوي في ٢٣ آب ١٩٨٤)

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■

(الحلقة الثامنة)

● مَن هو الياس حبيقة ؟ ● الاسرائيليون يراقبون ما يجري في المخيمين ● ٤٠٠ عنصر ينفذون المجزرة ● الكتائب يذرعون شوارع المخيمين ومعهم السواطير والفؤوس ● بدأت المذبحة واستمرت ٤٠ ساعة ●



■■ الخميس ١٦ أيلول ١٩٨٢

(٢)

ويمكننا أن نقرأ في الاسبوعية «بمحانيه» ، الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي ، وبتاريخ الاول من أيلول ١٩٨٢ (أي قبل أسبوعين من المجازر) ما يلي : «ضابط اسرائيلي كبير سمع العبارة التالية من فم ضابط كتائبي : «السؤال الذي نطرحه على أنفسنا هو : بماذا نبدأ ؟ هل نبدأ بالاغتصاب أم نبدأ بالقتل ؟ ... ولو ان عند الفلسطينيين ذرّة من العقل لوجب عليهم ان يحاولوا ان يرحلوا عن بيروت . فأنتم لا تتصورون المجزرة التي ستحل بالفلسطينيين ، المدنيين والارهابيين ، الذين سيبقون في المدينة . ولن ينفعهم ان يحاولوا الذوبان بين السكان . لأن سيف المقاتلين المسيحيين وبنادقهم سيلاحقونهم في كل مكان وسيبيدونهم عن بكرة أبيهم» .

وكثيراً ما سمع الضباط الاسرائيليون الذين هم على اتصال دائم مع «القوات اللبنانية» عبارات من النوع التالي : «سنذبحهم كلهم . سنجعل الدم يسيل حتى الركب» . وقال ضابط اسرائيلي ، عندما علم بقرار شارون السماح للكتائب بالدخول الى المخيمين : «ان الذي يجلب الثعلب الى قنه ، فلا يحق له ان يتعجّب اذا أكل الثعلب الدجاجات» .

وقال ضابط آخر اقام ردحاً من الزمن في هيئة اركان الجبهة الشمالية : «ان «القوات اللبنانية» شبيهة كل الشبه بميليشيا سعد حداد . فهؤلاء ، كأولئك ، يتظاهرون بمظاهر البطولة والمرجلة أمام المدنيين العزّل من السلاح» . وذكّر هذا الضابط بأن رجال سعد حداد ، أثناء الاجتياح الاسرائيلي الاول لجنوب لبنان في آذار ١٩٧٨ (عملية الليطاني) ، كانوا يكتفون باقتفاء أثر الجيش الاسرائيلي ، ويقتلون وينهبون على طريقهم . وقد أبادوا بوحشية سكان قرية الخيام ، ونهبوا كل ممتلكات الاهالي ونقلوها في شاحناتهم .

ونشرت جريدة «دافار» حدثاً بسيطاً يوضح أيما إيضاح الذهنية السائدة في القيادة الاسرائيلية (بالنسبة للكتائب) . بعد اتخاذ شارون قراره بالسماح للكتائبيين «بتطهير المخيمين» ، اقترح أحدهم ان يلتحق بهم ضابط ارتباط اسرائيلي . إلاّ ان ضابطاً ذا رتبة اعلى رفض هذا الاقتراح ، متذرعاً بأنه من المتوقع ان يرتكبوا اعمالاً شاذة ومخالفات ، ليس من مصلحة الجيش الاسرائيلي ان يُزجّ فيها . وكان هذا الضابط يعرف ان العملية بإمرة الياس حبيقة ، ويعرف ما معنى ذلك ، اذ انه يعرف حبيقة منذ زمن طويل .

يرجع عهد الاتصالات الاول بين حبيقة والاسرائيليين الى عام ١٩٧٦ ، عندما أوفده بشير الجميّل الى الجنوب ، نزولاً عند رغبة اسرائيل ليدعم نشاط سعد حداد في شريطه الحدودي . وكان له من العمر آنذاك ٢٢ سنة . إلاّ انه كان قد أثبت «جدارته» على حد قول الصحافة الاسرائيلية ، اذ انه كان قد قتل في تلك الأثناء عدة مدنيين لبنانيين وفلسطينيين ، الى درجة ان الاسرائيليين لم يلبثوا ان قرروا ان يتخلصوا منه ، وان يعيدوه من حيث أتى ، كي لا يلوّثهم رذاذ مخالفاته وفظاعاته . غير ان ذلك لا يعني انهم قطعوا الصلة به . وتشير الصحافة الامريكية الى انه كان على علاقة بوكالة الاستخبارات المركزية (السي. آي. إي.) والموساد (المخابرات الاسرائيلية) بصفته المسؤول عن الاستخبارات في المجلس الحربي «للقوات اللبنانية» ، وانه تابع دورات تدريبية في اسرائيل .

هذه المرة ، دخل حبيقة ورجاله الى المخيمين الفلسطينيين بمباركة من اسرائيل . ويقول أحد مراسلي التلفزيون الاسرائيلي ان حبيقة جمع معاونيه الرئيسيين في مقر قيادته ، وكان حاضراً : مساعداه اميل عيد وميشال زوين ، آمر الشرطة العسكرية ديب انستاز ، آمر منطقة بيروت الشرقية مارون مشعلاني ، المسؤول عن المغاوير جوزيف إده ، وأخيراً ضابط الارتباط الدائم مع القوات الاسرائيلية «جيسي» ، الذي يردد منذ عدة اشهر ، لكل من يريد ان يستمع اليه بأنه ليس ثمة حل إلا بقتل الفلسطينيين من سكان مخيمات بيروت .

تحركت الوحدة الكتائبية التي يبلغ عدد عناصرها ١٥٠ كتائبياً ، والتي تجمّعت قرب المطار واجتازت حي الأوزاعي . وسارت بمحاذاة ثكنة هنري شهاب . وبلغت القيادة العامة «للقوات اللبنانية» التي اتخذت مقرها في مبنى الأمم المتحدة القريب من مفرق السفارة الكويتية . الى الشمال من هذا المفرق ذاته ، اقام الاسرائيليون مركزاً للمراقبة وللقيادة ، في مبنى من مباني بيوت ضباط الجيش اللبناني . ويقع هذا المبنى على بعد ٢٠٠ متر من إحدى النقاط التي ستجري فيها مذابح مخيم شاتيلا . ويتألف من ٧ طوابق . ومن سطح الطابق السابع يسيطر الناظر على المخيم كله .

تلقى الجنود الاسرائيليون الذين اقاموا الحواجز على مدخل مخيم شاتيلا ، الأوامر بواسطة أجهزتهم اللاسلكية ، بأن يتركوا القوات [illegible]

الكويتية . هرع عدد من سكان المخيم الذين أصابهم الخوف الى مقر القيادة العامة الاسرائيلية ، فقالوا لهم في القيادة ان لا يخافوا وان يعودوا الى بيوتهم . لم يأخذ المدنيون بنصيحة الضباط الاسرائيليون ، وفضلوا قضاء الليل في مبنى قريب من الشاطىء ، على ان يلجأوا في الغد الى ثكنة هنري شهاب . ويقول الناجون من مخيم شاتيلا ان عدة فرق أدخلت الى المخيم قبل الساعة السادسة ، وان أولى المجازر بدأت قبل حلول الظلام ، في حي عرسال المواجه للقيادة العامة الاسرائيلية .

وتتطابق الشهادات حول هوية القتلة . انهم بأكثريتهم الساحقة عناصر من «القوات اللبنانية» ، التي تتألف بشكل أساسي من ميليشيا حزب الكتائب ـ الحزب الذي أسسه بيار الجميّل عام ١٩٣٦ بعد زيارة قام بها الى المانيا ـ ومن ميليشيا «النمور» لحزب الوطنيين الاحرار بزعامة الرئيس السابق كميل شمعون ، ومن مجموعة من المتطرفين اليمينيين الذين اطلقوا على أنفسهم اسم «حراس الارز» بزعامة أتيان صقر .

أخذت هذه العصابات تذرع ارض المخيم جيئة وذهاباً على متن سيارات الجيب التي زوّدهم بها الجيش الاسرائيلي بلباسهم الاخضر الغامق الذي تزيّنه شاراتهم التي يعرفها كل اللبنانيين . ويحمل بعضهم فؤوساً وفراعات وسواطير . وتنتمي هذه الوحدات للاستخبارات وللشرطة العسكرية وللمغاوير الكتائبيين .

فيما بعد ، أصرّ السكان على التأكيد ان رجال سعد حداد اشتركوا هم ايضاً في المجزرة . وقال السكان انهم عرفوهم من شاراتهم ومن لهجتهم الجنوبية ومن أسمائهم . ففي حين ان «القوات اللبنانية» ـ ١٢ ألف رجل ـ تقتصر فقط على المسيحيين ، فان قوات سعد حداد (ستة آلاف رجل تقريباً) تضم عدداً لا بأس به من الشيعة . وأكّد اللاجئون من مخيم شاتيلا انهم سمعوا المهاجمين يتنادون بأسماء مثل : علي وعباس ، وهما اسمان شيعيان قبل أي شيء آخر .

أما سعد حداد فقد نفى نفياً قاطعاً أي اشتراك له ولرجاله في هذه المجازر ، غير انه اضاف ، في حوار مع الصحفيين الاسرائيليين : «صحيح ان بعض الافراد من جيشي قد التحقوا بقوات بشير الجميّل ، وليس من المستبعد أن يكون هؤلاء الفارون الذين يحملون شارات «لبنان الحر» قد اشتركوا في المجازر» . ورداً على ضابط اسرائيلي أكّد ان الجيش الاسرائيلي أوقف عدداً من عناصره بعد المجزرة ، قال سعد حداد : ان عدد هذه العناصر لا يزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة و «ان هؤلاء كانوا يحاولون انقاذ أهاليهم الذين يعيشون في المخيمين ، بعد ان تناهت اليهم اخبار المجزرة» . واضاف موضحاً انه ، على أية حال ، فقد تلقى الأوامر بعدم تخطي نهر الاولي الى الشمال من صيدا .

وبرغم كل ذلك ، فقد أكّد سكان بلدة الشويفات ، الواقعة الى الجنوب من المطار ، وسكان بلدة خلده ، الى الجنوب من بيروت ، انهم شاهدوا قوافل من السيارات العسكرية التابعة لقوات «لبنان الحر» تصل من الجنوب وتتجه صوب المطار . وروى صحفي من التلفزيون الاسرائيلي انه في الوقت الذي كانت تنفذ فيه المجزرة ، التقى في مطار بيروت بميكانيكي متخصص في الآليات المدرعة في قوات سعد حداد كان قد تابع دورات تدريبية في اسرائيل ويتكلم العبرية .

وتؤكد مصادر لا يرقى اليها الشك ان القوات الاسرائيلية قتلت عنصراً من عناصر سعد حداد كان يتجول ليل الجمعة بالقرب من المدينة الرياضية . وعُثر في المخيمين وفي أمكنة مختلفة على كتابات من نوع : «سعد حداد» ، «الكتائب» . وفي اليوم التالي لانتشار خبر المجازر ، شوهد رجال سعد حداد في بيروت الغربية وهم يتبادلون اطراف الحديث مع الجنود الاسرائيليين . ومما لا يرقى اليه الشك ايضاً ، ان اشتراكهم في المذابح كان اشتراكاً محدوداً ، وان عددهم لم يتجاوز العشرات في أي وقت من الاوقات ، في حين وصل عدد العناصر القائمين بالمذبحة الى ٤٠٠ عنصر . وفيما يتعلق بسعد حداد نفسه ، فانه وصل الى بيروت صباح الجمعة ، على متن طائرة هليكوبتر اسرائيلية ، وتوجه الى بكفيا ليقدم التعازي لعائلة بشير الجميّل ، وغادر العاصمة اللبنانية بعد الظهر .

وتتطابق الروايات ايضاً فيما يختص بساعة دخول أغلبية المهاجمين الى المخيمين . فالجنود الاسرائيليون الموجودون على الساحة في تلك الأثناء ، يؤكدون ان المهاجمين دخلوا في حوالي الساعة الخامسة والربع . وقال بعض سكان المخيم ان عمليات القتل بدأت في الخامسة أو قبل ذلك بقليل في بعض الاماكن من مخيم شاتيلا . أما ارئيل شارون فقد زعم في أول تصريح له امام الكنيست «ان القوات اللبنانية» دخلت في الليل» . واتفق الجميع على القول ان المهاجمين سلكوا محورين : الاول ، من الجهة الجنوبية عبر الشارع الرئيسي الذي يؤدي الى المخيم ، والثاني من الجهة الجنوبية الغربية ، أتياً من التلة المجاورة للسفارة الكويتية . وعلى رأس الحملة : الياس حبيقة .

وعلى الفور ، بدأت المذبحة ، واستمرت ٤٠ ساعة دون انقطاع . وتمكن الاسرائيليون من مراقبة العمليات من سطوح (الطابق السابع) المباني الثلاثة لبيوت الضباط اللبنانيين ، والتي يحتلونها منذ الثالث من أيلول . ولا سيما وأنهم مزودون بمناظير تقرّب المسافات وتسمح بالرؤية في الظلام .

(يتبع غداً)

قرية بيت أمين ـ دفاع متواصل ومثمر عن أراضي الآباء والاجداد

●● تحقيق : عاطف سعد ●●

● كفاح متواصل للدفاع عن الارض ●

شهدت قرية بيت امين، مؤخرا، صراعا عنيفا بين اصحاب الاراضي وشركتي «دفكا» و«اجدار» الاسرائيليتين. وتطور الصراع عندما حاولت الشركتان بناء «فيلا» لمستوطن يدعى «زئيف اورنه» على ارض يملكها عبد الكريم يوسف علي. واتضح للاهالي ان اراضيهم، الواقعة الى جوار ارض المواطن المذكور، مهددة بالاستيلاء عليها من الشركتين المذكورتين. وتبلغ مساحتها الاجمالية مائة ونيف من الدونمات.

ومنذ بداية الصراع ابدى الاهالي تمسكهم الحازم باراضيهم، واكدوا على حقهم الموروث جيلا بعد جيل، من خلال اشكال عدة: التصدي الجسدي المباشر للمستوطن «اورنه» وابراز الحجج والوثائق والخرائط القانونية لاراضيهم وتقديم شكاوى ضد الشركتين الى المحاكم المختصة، بالاضافة الى الحراسة الليلية والنهارية للارض المهددة.

وقد استعانت الشركة، بواسطة مديرها يتسحاق بناي، بالشرطة وبحرس الحدود لارغام الاهالي على عدم التعرض لاعمال البناء. ولم تتهاون الشرطة مع الاهالي ونتج عن ذلك تعرض الرجال والنساء للضرب باعقاب البنادق وتوجيه اقذع الشتائم اليهم واعتقال عشرة من ابنائهم، لا يزالون قيد الاعتقال، واستطاع الاهالي استصدار قرارات من المحاكم تلزم شرطة طولكرم بوقف الانشاءات في اراضي «خلة حماد» من بيت امين. ولكن الشرطة رفضت المثول لقرارات المحكمة. ولماذا يحدث ذلك ؟

ان الجواب يأتي من خلال القاء نظرة على الطبيعة، فعلى بعد بعض الامتار توجد مستوطنة «شعاري تكفاه» (بوابة الامل). وهذه المستوطنة تسعى لتوسيع «أملاكها» على حساب اراضي بيت امين.

● بدايات الصراع ●

من الصعب ان تجد اسم قرية بيت امين على الخارطة او في دفات الكتب التي تحدثت عن الاستيطان اليهودي. واهلها يقولون ان تاريخها يعود ٧٥٠ عاما الى الوراء، وفيها بقايا اثرية [illegible]

وعن بدايات الاستيطان في اراضي القرية حدثنا ابو العبد، مختار القرية، الذي انتزعت منه الحاكمية العسكرية في طولكرم ختم المخترة، لانه طعن قانونيا بصفقة عقدها احد سماسرة المنطقة المشهورين، فقال:

«بدأت التحرشات باراضي القرية بتاريخ ٨١/٦/١٠. ففي ذلك اليوم وجدت مجموعة من المساحين الاسرائيليين يقومون بعمليات المسح في جبل «بياط النمري». وقدمت شكوى ضد ادعاءات السماسرة. وامرتهم المحكمة بالمثول امامها. وفي اليوم التالي استدعاني ضابط «الادارة المدنية» واحتج على طردي للسماسرة والمساحين من ارضنا. وصادر ختم المخترة..

ومضى المختار ابو العبد قائلا: «بتاريخ ٨١/٧/١٧، التقيت السمسار وبصحبته اسحق بناي (مدير شركة «دفكا» الاسرائيلية) يمسحان ارض شقيق الحاج محمود. وتجمع اهالي «بيت امين» مرة اخرى وطردوهما من الارض. وعلى اثر ذلك جاءت مجموعات كبيرة من الشرطة ورجال حرس الحدود وعلى رأسهم «مصالي» (حاكم عسكري طولكرم في ذلك الوقت والذي اقام بعد استقالته شركة لتسريب الاراضي) وقام الحاكم بجمع الاهالي في ساحة مسجد القرية، حيث القى عليهم كلمة طالبهم فيها بانتخاب مختار آخر غيري! ورفض الاهالي ذلك واعتقلت بعدها لمدة ١٨ يوما وقدمت، بالاضافة الى شقيقي وولدينا، الى محكمة عسكرية، حكمت علينا بدفع غرامة مالية وبالسجن عامين مع وقف التنفيذ. بهذه الروح العالية، تصدى اهالي بيت امين لمحاولات الاستيلاء على ارضهم، قبل ثلاثة سنوات.

● مخدوع بصفقة مزورة ●

كان يوم ٨٤/٧/٣١ هو بداية الصراع الجديد بين اهالي بيت امين، التي تقع على بعد ١٣كم جنوب شرقي قلقيلية، وبين الشركات الاسرائيلية. فقد اعترضوا في ذلك اليوم لـ «زئيف اورنه» ومنعوه من حفر اساسات الفيلا الجديدة.

ويقول الاهالي انهم لاحظوا ان مدير الشركة، «بناي»، يتعمد الحضور الى الارض الى جانب المستوطن وكأنه يريد تشجيعه ! فقد ذكر «اورنه» للاهالي، ذات مرة، انه دفع مبلغ (١٤،٦٠٠) دولار [illegible]

شخص من اصحاب الاراضي انهم سمعوا المستوطن يقول لمدير الشركة اثر احد المصادمات: «اريد استعادة اموالي» ودليل اخر على ذلك، كما ذكر الاهالي، فان المحكمة اوقفت قبل بضعة اشهر اعمال البناء في منزلين اخرين لمستوطنين في قطعة الارض نفسها. وجاء ذلك بعدما طعن عبد الكريم يوسف، وهو صاحب قطعة الارض، المقام عليها احد المنزلين، بادعاءات المستوطنين بانهم يمتلكون الارض!!

ومن ناحية ثانية، فقد افشل المواطن محمود عبد الحافظ عواد مساعي السماسرة في اعادة تسجيل ارضه وبيعها للشركات. وذلك بان قدم اثباتات الى محكمة بداية نابلس، التي اصدرت قرارا يقضي بان قطعة الارض رقم (١٠٩١) من الحوض (٤) من اراضي سنيريا تعود لصاحبها محمود. وقد اكتسب هذا الحكم الدرجة القطعية التي لا تقبل الاستئناف بتاريخ ٨٤/٧/٢١. اضافة الى ذلك فان ضابط الاراضي (الاسرائيلي) في قيادة الضفة الغربية (بيت ايل) صادق على هذه القطعة.

وقال محمود عبد الحافظ عواد لمراسلنا: «انجزت المرحلة الاولى. والان اتابع المرحلة الثانية وهي اعادة تسجيل الارض في دائرة الطابو. الا أن المسؤولين في دوائر المالية وحارس املاك الغائبين يماطلون في تسجيلها. ولكني لا اكل وسأبقى وراءهم حتى يتم تسجيل القطعة».

● يهددونا بكهانا ؟ فشروا!●

التقينا، على الارض، المواطن عبد الكريم يوسف علي (٦٠ عاما) وعندما تراه تعتقد، لاول وهلة، انك في حضور شخص ختيار. فقامته محنية بعض الانحناء. والتجاعيد تركت على وجههه خطوطا عميقة. ولكنك سرعان ما تعيد النظر كليا.. في «الختيار الشاب». تراه وهو يقفز من المكان مسرعا الى ارضه، عندما سمع الاولاد يقولون «جاء المستوطنون». وعرفنا، بعد لحظات، ان «يسحاق بناي» احضر معه بعض العمال ومعهم «الكومبريسة» ليكملوا عمليات الحفر في ارضه. ولكنهم اعادوا النظر في الخطوة. فقد وجدوا اشخاصا قد يعرقلون عملهم.

قال ابو يوسف: اشتكينا للشرطة. وبدلا من اخذ شكوانا بالاعتبار، جاءوا ليضربونا نحن ونساءنا. وهذا لا يزيدنا الا تمسكا بحقوقنا. وفي اخر مواجهة مع مدير الشركة، «بناي»، والمستوطن «اورنه» هددوني باحضار كهانا ! وتساءلت (باستنكار) ومن هو كهانا هذا ؟ احضروا مائة من عينة كهانا. فهذا لن يزعزع تمسكي بارضي لحظة واحدة».

اوضح السيد عبدالله يوسف عمر لمراسلنا عن الاثباتات القانونية الموجودة بحوزة اصحاب اراضي بيت امين. وجاء توضيحه الدقيق معتمدا على الخرائط والكواشين الموجودة بحوزتهم، كالتالي:

صاحب الارض	العمر	مساحة الارض بالدونم	الموقع	ملاحظات
عبدالله يوسف اعمر	٤١	٧	٦٧٣ خلة حماد بلوك ٤	له ثلاثة ابناء معتقلين وهم فيصل ٢١ عاما متزوج، بسام ١٩ عاما، متزوج، وابراهيم ١٨ عاما
عبد الكريم يوسف	٦٠	٧	٢٧٧ بلوك ٤	ضربوه وزوجته
محمود عبد الحافظ	٦٠	١٢	٤٦٧ بلوك ٤	الدوائر الرسمية تماطل في تسجيل ارضه
محمد عواد علي	١١٠	٨	٤١ بلوك ٤	ارضه محروقة
محمد احمد اعمر	٧٥	١٥	١٨٠ بلوك ٤	ضرب، واحتجزته الشرطة يوم. وطلب منه الشرطي تسجيل افادته فقال له سجل في المحضر، هاي ارضنا ولو بنموت ما بنطلع منها
عبد الحليم يوسف	٥٥	٤	٠٠٩ بلوك ٤	حاولوا كسر يده
كامل يوسف علي	٧٠	٦	٨٥٧ بلوك ٤	ضرب احتجزوا ابنه ٢٤ ساعة
احمد يوسف عمر	٨٠	٤	٦٤٠ بلوك ٤	—
محمود حمد زغلول	٦٠	١٧	٩٣٠ بلوك ٤	له قطعة مهددة مساحتها ٢١ [illegible]

[illegible]

طبيب فلسطيني يكتشف علاجا لقرحة المعدة بالاعشاب والعلوم الفيزيائية

* مؤخرا.. عاد الى مدينة رام الله، الطبيب الشاب نادر طه حموده بعد نيل شهادة الدكتوراة في الطب من جامعة «رستوف» بالاتحاد السوفييتي .. * والدكتور نادر حموده (٣٣ عاما) هو اول طبيب عربي يجري دراسة وابحاثا علمية تمكنه من اكتشاف علاج لقرحة المعدة باستخدام الاعشاب الطبية والموجات (الفوق صوتية) وهي طريقة مستحدثة لعلاج هذا المرض المزمن .. *

□ لقد امضى هذا الطبيب الشاب اربع سنوات في جامعة «رستوف» في مجال البحث العلمي والدراسة، وكطبيب لامراض الجهاز الهضمي في مستشفى متخصص بالجامعة..

واجرى عمليات علاجية تطبيقية على العديد من المرضى في الاتحاد السوفييتي وكان اكتشافه موضوع رسالته التي نال نتيجتها درجة الدكتوراه..

وقد تمت معالجة حالات كثيرة بواسطة الطريقة الجديدة (الاعشاب الطبية والموجات الفوق صوتية) تتعدى ٥٠٠ حالة.. وثبت ان ٩٠ بالمائة من الحالات التي عولجت وفق الاكتشاف الجديد كانت ناجحة وادى العلاج الى التئام القرحة وازالة الالتهاب، وتأكد ذلك من خلال عمليات تنظير المعدة. واخذ عينات من مناطق الاصابة بالمرض..

● شفاء لمدة طويلة ●

ويقول الدكتور نادر في لقاء مع «العودة» حول الاكتشاف الجديد:

حسب النتائج التي توصلت اليها الطريقة الجديدة فانها تضمن شفاء المريض لفترة زمنية طويلة نسبيا تتعدى السنة ونصف السنة شريطة مواظبة المريض على اتباع نظام التغذية العلاجية. اما اذا واصل المريض العلاج الوقائي واستعمال الطريقة الجديدة في فصلي الخريف والربيع فان هناك احتمالا كبيرا بعدم ظهور القرحة الثانية..

● كيف تم الاكتشاف الجديد ؟●

في شهر كانون الثاني ١٩٨٠ بدأ البحث العلمي والذي يتضمن عدة مهمات هي دراسة تأثير الموجات فوق الصوتية على قرحة المعدة والاثنى عشر والتهابات الجهاز الهضمي المزمنة.

وايجاد محاليل جديدة من الاعشاب الطبية التي تساعد على شفاء القرحة والالتهابات، واستخدام الموجات الفوق صوتية الى جانب محاليل الاعشاب لعلاج المرضى والمصابين بالقرحة والتهابات الجهاز الهضمي.. واضافة الى ذلك فقد تمت دراسة تغير افرازات المعدة تحت تأثير الموجات المستخدمة..

● الحدث الجديد ●

الموجات (الفوق صوتية) معروفة تاريخيا لكن استعمالها في مجال الطب اتسع بشكل ملحوظ في اوائل السبعينات، وهي تستعمل في الوقت الحاضر وبنجاح كبير في مجالات العلاج الطبيعي للامراض الباطنية وامراض الانف والاذن والحنجرة، والامراض النسائية، وامراض الجهاز العصبي..

ويقول الدكتور نادر ان الحدث الجديد في استعمال هذه الموجات انها لم تستخدم من قبل في علاج القرحة والتهابات الجهاز الهضمي الى جانب محاليل الاعشاب الطبية. ان الميزات التي تتحلى بها الطريقة المستحدثة للعلاج بالاعشاب هي جمعها مع أحدث ما توصلت اليه العلوم الفيزيائية وهي الموجات الفوق صوتية. فهذه الموجات تساعد على سرعة امتصاص المعدة للمواد الكيماوية النافعة التي تحتويها محاليل الاعشاب.

● لماذا الاعشاب ؟؟●

ولكن لماذا تم استخدام الاعشاب الطبية لمعالجة القرحة في الوقت الذي توجد فيه علاجات طبية حديثة.. يقول الدكتور نادر:

من المعروف ان الكثير من العلماء العرب الذين ابدعوا في مجال الطب كالرازي وابن سينا، قد استخدموا الاعشاب الطبية لعلاج الكثير من الامراض، لكن تقدم العلم وتطوره واستحداث عقاقير وادوية جديدة ادى الى نسيان اهمية الاعشاب في العلاج علما بان هناك الكثير من الادوية مستحضرة من الاعشاب المتوفرة لدينا والتي يمكن استعمالها ببساطة..

وفي الوقت الحاضر هناك اهتمام كبير في الاتحاد السوفييتي بدراسة تأثير الاعشاب الطبية على الامراض وجمع هذه الاعشاب ووضعها في متناول الانسان السوفييتي للاستفادة منها.

ويضيف ان عدم اهتمام الاطباء في وصف الاعشاب الطبية كعلاج للمرضى له اسبابه ودوافعه المبررة، لا سيما وان ذلك يحتاج الى فترة طويلة من العلاج للوصول الى نتيجة..

● تأثير فيزيائي..●

وعن مدى التأثير الفيزيائي للموجات المستخدمة في العلاج حسب الطريقة المكتشفة يقول:

ان هذه الموجات تعمل ميكرو مساج بحيث تزيل التقلصات العضلية للاعضاء الداخلية، وتساعد على ازالة الالتهابات والتئام التقرحات وتقلل من الحموضة الزائدة لافرازات المعدة، وتزيد من نشاط الخلايا المسؤولة عن افراز الحوامض، بالاضافة الى ذلك فان لهذه الموجات تأثيرا ايجابيا على الجسم من خلال الجهاز العصبي والهرمونات..

● ما هي «القرحة»..؟●

هذا المرض هو عبارة عن تقرح في جدار المعدة، او الاثنى عشر بحيث يصل في العمق الى الغشاء العضلي، ويأتي كنتيجة لاختلال في الجهاز العصبي والهرموني المسؤول عن تنظيم الافرازات في المعدة والاثنى عشر.

والقرحة مرض مزمن قد تختفي اعراضه تحت تأثير العلاج، لكنها سرعان ما تظهر ثانية وخصوصا في فصلي الربيع والخريف.

واكثر حالات الاصابة بهذا المرض تنتشر بين الشباب والرجال ما بين ٢٥ ـ ٤٠ عاما وتصل نسبة الاصابة بالمرض عند النساء اقل من الرجال باربع مرات..

● اعراض القرحة ●

ويعتبر الالم الحاد من اهم اعراض مرض القرحة ويظهر الالم ويزداد شدة عادة في حالات الجوع، او تناول بعض الاطعمة المنشطة لافرازات المعدة، وكذلك التوتر العصبي واللجوء الى تناول الطعام او الاستفراغ عند ظهور اعراض المرض يخفف من حدته لفترة قد تصل الى ساعة ونصف فقط. ومن الاعراض الاخرى الحرقة في المعدة والغثيان والامساك وغيرها من اضطرابات

● الامتناع عن العلاج ●

ان عدم معالجة المرضى يؤدي الى ظهور بعض المضاعفات كالنزيف المعدي، انثقاب جدار المعدة، امتداد القرحة والتصاقها باعضاء مجاورة للمعدة.

وكثيرا ما تؤدي القرحة الى انسداد في المجرى ما بين الاثنى عشر والمعدة.. كما تؤدي في كثير من الحالات الى الاصابة بسرطان المعدة..

وفي جميع هذه الحالات تبرز ضرورة العلاج الجراحي

● في خدمة الانسانية ●

اما عن جهاز الموجات الفوق صوتية فيقول انه يسعى حثيثا للحصول على الجهاز في اقرب وقت ممكن علما بانه يعمل حاليا على معالجة مرضاه بالادوية التقليدية والاعشاب تمهيدا لبدء مرحلة العلاج الناجع..

ويضيف: ان اي اكتشاف علمي او طريقة جديدة للعلاج يجب استغلالها لخدمة الانسانية والتخفيف من آلام المرضى، واي شيء غير ذلك يبعدنا عن الهدف الاساسي للتحصيل والبحث العلمي.

(«عن مجلة «العودة» ١٩٨٤/٨/٣٠»)

СОЮЗ СОВЕТСКИХ СОЦИАЛИСТИЧЕСКИХ РЕСПУБЛИК

ГОСУДАРСТВЕННЫЙ КОМИТЕТ СССР ПО ДЕЛАМ ИЗОБРЕТЕНИЙ И ОТКРЫТИЙ

АВТОРСКОЕ СВИДЕТЕЛЬСТВО

№ 1084033

На основании полномочий, предоставленных Правительством СССР, Государственный комитет СССР по делам изобретений и открытий выдал настоящее авторское свидетельство на изобретение "[illegible]"

Автор (авторы): [illegible] (СССР) и [illegible]

Заявитель: [illegible]

Заявка № 3416104 Приоритет изобретения [illegible] 1982г. Зарегистрировано в Государственном реестре изобретений СССР

8 декабря 1983г.

Действие авторского свидетельства распространяется на всю территорию Союза ССР



● ابراهيم طوقان ●

السماسرة

أمّا سَماسِرَةُ البِلادِ فَعُصْبَةٌ
عارٌ على أهلِ البِلادِ بَقاؤُها

إبْليسُ أعلَنَ صاغِراً إفلاسَهُ
لَمّا تَحَقّقَ عِندَهُ إغراؤُها

يتَنَعّمُونَ مُكَرّمينَ، كأنّما
لِنَعيمِهِمْ عَمّ البِلادَ شَقاؤُها

هُمْ أهلُ نَجدَتِها، وإنْ أنكَرْتَهُمْ
وَهُمُ، وأنفُكَ راغِمٌ، زُعَماؤُها !

وحُماتُها، وبِهِمْ يتمّ خرابُها
وعلى يَديْهِمْ بَيعُها وشِراؤُها

ومِنَ العَجائبِ إن كُشِفَتْ قُدورُهُمْ
أنّ الجَرائدَ، بعضَهُنّ، غِطاؤُها *

كيفَ الخَلاصُ إذا النّفوسُ تَزاحَمَتْ
أطْماعُها، وتَدافَعَتْ أهواؤُها

....

* الإشارة الى بعض الجرائد المأجورة التي كانت تدافع عن فئة من السماسرة وتستر خيانتهم .

ماذا تعرف عن كوكب الزهرة ؟

□ هل يمكن جعل كوكب الزهرة قابل للسكن ؟

■ كشفت المسابير السوفييتية والامريكية ان الظروف المحيطة بالكواكب السيارة في النظام الشمسي، وفيها يتعلق بدرجة الحرارة والتركيبات الكيميائية، تجعل كل حياة، بالشكل الذي نعرفه على الارض، تبدو غير ممكنة. لكن بعض العلماء الحالمين والعمليين، لا يزالون يحلمون باستعمار الكواكب. فهم يقولون : ما دامت الظروف تعاكسنا فلنحاول تحويلها.

الا ان عملية تغيير الجاذبية لا يمكن تصورها بالنسبة لاغلبية الكواكب. فنحن لا نستطيع مثلا تغيير جاذبية المشتري الهائلة. لكننا نستطيع اعداد بعض المشاريع البارعة لبقية الكواكب الاخرى التي تماثل كوكبنا من ناحية الكتلة والحجم. ومن هذه الكواكب الزهرة.

ان كل مظهر من مظاهر الحياة كما نعرفها يبدو مستحيلا على الزهرة لسببين رئيسيين :

● اولا لأن الغلاف الجوي المحيط بالزهرة لا يكاد يتألف الا من غاز الكربون مع بعض آثار بخار الماء.

● ثانيا لان عمل الدفيئة الذي يحدث في هذا الجو يجعل درجة الحرارة ترتفع على السطح حتى تصل الى ٥٠٠ درجة مئوية تقريبا.

لذلك، ولجعل الحياة ممكنة على الزهرة، يلزمنا اولا انقاص كمية غاز الكربون ثم توليد الاوكسجين. ونحن نعرف على الارض ظاهرة التمثيل اليخضوري التي تستطيع النباتات بواسطته، وبمساعدة الضوء، اعداد مواد عضوية وذلك بامتصاصها غاز الكربون وبنفثها الاوكسجين.

بهذه الطريقة استطاع بعض العلماء ان يواجهوا افتراض ارسال كمية هائلة من النباتات الى جو الزهرة مثل الطحلب الازرق، من التي تستطيع الحياة بدون جذور في الهواء الرطب. في هذه الحالة نستطيع ان نتصور اسطولا من سفن الفضاء التي يمكنها مقاومة درجة الحرارة المرتفعة للغاية، تقترب من جو المريخ وتلقي اوعية مليئة بالطحلب في سُحُبه.

عندئذ، وبفضل طاقة الشمس، يستطيع الطحلب الازرق استهلاك غاز الكربون الموجودة في الجو واطلاق الاوكسجين بكميات كبيرة. وسيكون لهذه العملية فائدتان : فمن ناحية تتيح تناقص غاز الكربون بصورة تدريجية بحيث يستطيع سطح المريخ اطلاق الاشعاع دون الاحمر، ومن ثم البرودة شيئا فشيئا. ومن ناحية اخرى فان اطلاق الاوكسجين يخلق الظروف الملائمة والضرورية لازدهار حياة نباتية او حيوانية مستوردة من الارض. لكن مثل هذه العملية تكون بطيئة الى آخر درجة. وهذا يعني أننا، لا نحن، ولا حتى احفادنا، يستطيعون رؤية نهايتها.

شغّل فكرك!

الصديقة نجلاء محمد سلامة من قرية مجد الكروم عمرها ١٤ سنة وطالبة في الصف الثالث الاعدادي وتهوى الرسم والمطالعة وقراءة القصص ومشاهدة الافلام الاجنبية والمراسلة. وتطلب من قراء صفحتنا ان يشغلوا افكارهم معها.

١) اي كلمة تلفظها اسرع اذا اضفت اليها الحرف «ه» ؟
٢) ما هو الشيء الذي كلما زاد نقص ؟
٣) ما هو الشيء الذي تنعدم قيمته اذا لم يمش ومع ذلك لا يخطو اية خطوة ؟
٤) يشرب ولا يأكل وعندما يمشي يخلع قبعته وعندما يقف يلبسها. فما هو ؟
٥) اين يقع نهر النيل الذي بلا مياه ؟
٦) ما الشيء الذي يؤخذ منك قبل ان تحصل عليه ؟
٧) ما اسم الطائر الذي لا يطير ؟

[illegible]

ركن الاطفال

وليمة الثعلب

□ بقلم : عدنان فاعور □

في احدى الغابات الواسعة عاشت الحيوانات البرية، تأكل ثم ترد الى مياه النهر الذي يخترق الغابة تروي ظمأها وتستريح تحت الاشجار الوارفة الظلال

كان الفيل الاسود اضخم الحيوانات واقواها يستعرض عضلاته كل يوم ويقول:

«انا اقواكم جميعا.. هل من مبارز ؟»

لم يجرؤ احد منهم على منازلته وقد امتعضت الحيوانات من صلافته وعجرفته.. ولكنها عجزت عن مقارعته فظلت ساكتة على مضض.

رفض الثعلب ان يرضخ للامر الواقع فقطع مياه النهر سباحة حتى وصل الى الشاطىء الاخر.. وهناك صادف وحيد القرن..

فقال له الثعلب متحديا

ـ الحمدلله الذي اهداني اليك. لقد سمعت بانك اقوى الحيوانات في هذه الغابة.. وقد جئت لأباريك في شد الحبل.

فقال وحيد القرن باستغراب وباستخفاف:

ـ انت يا هزيل ؟!

ـ نعم.. ويقيم الطرف الخاسر وليمة للطرف الرابح يدعو اليها كل اصدقائه ومعارفه.

ـ حسنا. اجابه وحيد القرن.

ناوله الثعلب طرف حبل كان معه وقال:

ـ انتظر حتى اعبر الى الضفة المقابلة وعندما تسمعني اعد حتى الثلاثة تبدأ المباراة.

عبر الثعلب النهر وبلغ الضفة الثانية وتوصل مع الفيل الاسود الى اتفاق مشابه لاتفاقه مع وحيد القرن ثم اسرع الثعلب واختبأ بين الاعشاب العالية وصاح:

ـ واحد.. اثنان.. ثلاثة!

وصار الفيل الاسود يشد بكل قوته محاولا سحب الحبل.. ومثله فعل وحيد القرن ولم يتزحزح احدهما من مكانه قيد انملة.. وبعد نصف ساعة من الشد كان العرق يتصبب من جلديهما.. وارخى كلاهما طرف الحبل الذي امسك به.. واعلنا اعترافهما بالهزيمة. اسرع الثعلب الى الفيل وقال:

ـ لقد خسرت المباراة.. ويجب عليك الايفاء بالشرط

ـ صحيح.. وسوف اقيم لك وليمة بعد يومين!

ثم اسرع الثعلب الى وحيد القرن وقال!

ـ لقد خسرت المباراة.. ويجب ان تقيم وليمة.

ـ فقال: ـ نعم سوف اقيم لك وليمة بعد اسبوع.

ومنذ تلك الحادثة، كف الفيل الاسود عن استعراض عضلاته..

واستراحت الحيوانات من عجرفته!!

(شعب)

نوادر أدبية

● تقديم : نمر نمر ـ حرفيش ●

● قتل اعرابي شجاع في عهد المأمون، فدخل الخليفة على امه يعزيها مواسيا لها على فقده، فقال لها:

ـ يا اماه لا تجزعي فاني ابنك بعد ابنك.

ـ فقالت وكيف لا اجزع على ابن اكسبني ابنا مثلك

●●●

● طلب خادم فولتير يوما من سيده ان يكتب له كتابا الى احد معارفه فاستجاب. وعندما قرأ فولتير على خادمه ما كتب له قال:

ـ اتريد اضافة شيء اخر!

قال الخادم: اكتب من فضلك اني اعتذر عن رداءه الخط والاخطاء الاملائية لان شخصا كتب الكتاب نيابة عني

●●●

● سأل المعلم طلابه سؤالا عسيرا فلم يتلق اي جواب، فقال لنفسه انني اسعد معلم على الاطلاق!

فسأله فضولي لماذا ؟

فقال: لاني املك صفا بمستوى واحد.

●●●

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٦٥)

من القائل :

١) عجبتُ لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً سيفه !

٢) ان امة تستعبد امة أخرى لا يمكن ان تكون هي نفسها حرة .

٣) متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا !

● حل المسابقة رقم (٦٣)

١) مؤلف رواية «الحرب والسلام» هو الكاتب الروسي الكبير ليو تولستوي .
٢) مؤلف كتاب «العقد الفريد» هو الكاتب العربي الاندلسي ابن عبد ربه .
٣) صاحب قصيدة «لامية العرب» هو الشاعر الصعلوك الشنفرى .
٤) مؤلف رواية «مائة عام على العزلة» هو الكاتب الثوري الكولومبي الحائز على جائزة «نوبل» للآداب في العام ١٩٨٢ غبرئيل غارسيا ماركيز .

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من طمرة: نظام ومحمود صلاح ابو الهيجاء وفريال وخالد ابو الهيجاء .
■ من فسوطه: كميليا سمير جريس .
■ من دير حنا: معتز طاهر طه واحمد سامي قادريه وهيثم وهيفاء يحيى طه وعبد السلام وفاطمة حسن خطيب .
■ من مصمص: عادل فريد حسن الجبارية .
■ من حيفا: روميو الياس .
■ من حرفيش: سلام نمر وفكري نمر .
■ من مجد الكروم: عبير محمد مناع وسعاد عبد مناع .
■ من الرامة: اسامة يهو .

● الفائزون ●

بعد ان أجرينا القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :
١) كميليا سمير جريس ـ فسوطه
٢) عبد السلام وفاطمة حسن خطيب ـ دير حنا
٣) عادل فريد حسن الجبارية ـ مصمص

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

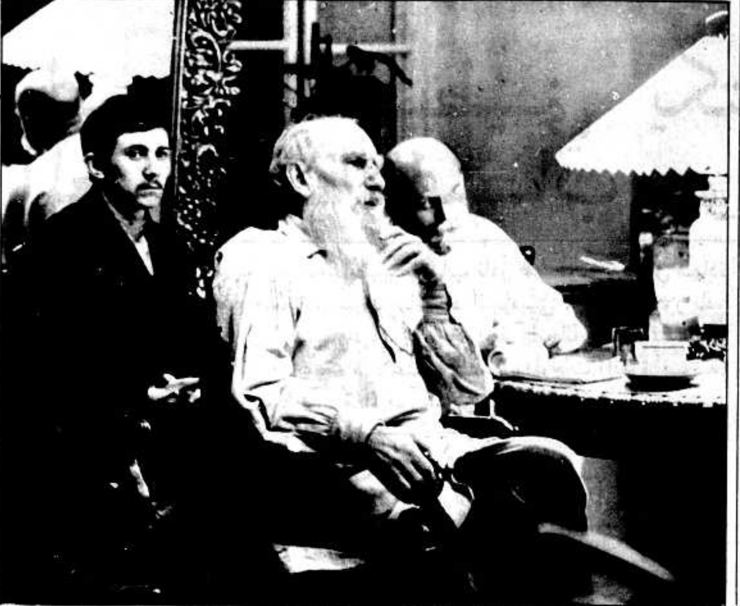
● كوبون المسابقة ●

حل المسابقة رقم (٦٥)

١:..........
٢:..........
٣:..........
الاسم:..........
العنوان:..........
البلدة:..........



فيلم روائي عن حياة ليو تولستوي



● لقطة من فيلم «ليو تولستوي». ويظهر في مركز الصورة المخرج السوفييتي الشهور سيرغي غيراسيموف الذي لعب دور الكاتب المبدع ليو تولستوي ●

● بالتعاون مع سينمائيي تشيكوسلوفاكيا، قام سيرغي غيراسيموف، السينمائي السوفييتي المشهور، بإخراج فيلم من جزئين يتحدث عن السنوات الأخيرة من حياة ليو تولستوي وأدى فيه دور هذا الكاتب العظيم. وأجمع السينمائيون الذين كانوا أول مشاهدي فيلم «ليو تولستوي» على وصفه بأنه ظاهرة بارزة في السينما السوفييتية.

واستخدم سيرغي غيراسيموف في تأليف سيناريو الفيلم مذكرات الكاتب ورسائله والكتب الكثيرة من الذكريات عن تولستوي. والجزء الأول من الفيلم، وعنوانه «الأرق»، عبارة عن حوار تولستوي مع ذاته حين يسترجع خلال لياليه المؤرقة ذكريات عن انعطافات حاسمة في حياته. اما الجزء الثاني وعنوانه «الرحيل» فيتحدث عن رحيل تولستوي من ضيعته «ياسنايا بوليانا» ومرضه ووفاته.

وقال غيراسيموف: «انني أرى مأساة تولستوي لا في تلك الخلافات العائلية بقدر ما كانت في ادراك الكاتب مدى التضارب بين مواعظه الفلسفية وأخلاق الطبقة التي كان ينتسب اليها».

وأصبح صلب فيلم «ليو تولستوي» موضوع الأخلاقية وبحوث الكاتب الفلسفية وطريقة المبرح الطويل للاجابة عن أسئلة الكينونة ومنها حول معنى الحياة ورسالة الانسان وواجباته إزاء المجتمع والشعب وأقربائه. ويعطي الفيلم صورة وافية عن محاولة الكاتب تحطيم الحلقة المفرغة والتصرف وفق آرائه ومعتقداته.

وقال غيراسيموف، «يبدو لي ان لهذا الموضوع أهمية بالغة من الناحية التاريخية - شأن كل ما له علاقة بليو تولستوي - ومن الناحية الانسانية العامة. وأردت أن أذكر لمعاصرينا ان تولستوي الذي شارك في المعارك وشاهد الموت أيام شبابه كان يحقد على الحرب ظناً منه ان السلام هو الشكل الواقعي الواعي الوحيد لوجود البشر في العالم».

هذا وأبدع غيراسيموف فيلمه هذا بالتعاون مع سينمائيي تشيكوسلوفاكيا.

العلماء السوفييت والتنبؤ بالزلازل

● صرح البروفسور فالنتين أولوموف، الوكيل النائب المتخصص بشؤون العلم لمدير معهد دراسة الزلازل في طشقند، ان مشكلة التنبؤ المضمون بموقع وموعد وشدة الزلازل لم تحل في العالم بعد. الا ان العلماء السوفييت قد اقتربوا من تحديد العديد من البوادر التي تسبق وقوع الهزات الأرضية. ومن ٢٥ طريقة متعارف عليها اكتشفها العلم العالمي للتنبؤ بالزلازل نشأت ٥ طرائق في معهدنا.

وفي العام ١٩٦٧ - أي بعد انقضاء عام واحد على تأسيس المعهد - اكتشف العلماء الأوزبكيون، لأول مرة في العالم، ان التركيب الكيميائي - الغازي للمياه الجوفية الواقعة في مركز منطقة الزلزال يتغير بحدة في الفترة التي تسبق الهزات الأرضية. وتتزايد في هذه المياه مرات عديدة نسبة «رادون» - الغاز الخامل - وهذا يمكن العلماء من الاشعار باقتراب الكارثة مسبقاً.

وفي الأعوام اللاحقة أثبت علماء طشقند ان شدة النبضات الكهرطيسية الجوفية تتزايد لدرجة كبيرة في مركز منطقة الزلازل. واذا أمكن تسجيل هذه التغيرات في المواعيد المناسبة لأعطى هذا فرصة للتنبؤ بوقوع الهزات الأرضية قبل بدئها بيومين أو ثلاثة أيام.

وتنذر باقتراب الكارثة الطبيعية بعدة أشهر قبل حدوثها طريقة أخرى وضعت في معهد طشقند أيضاً. وهي تقوم على أساس دراسة عملية تكون الصدوع على سطح الأرض في الرقع التي ستحدث فيها قريباً هزات أرضية.

ولزيادة فعالية البحوث أقام المعهد في مختلف مناطق أوزبكستان ١٢ محطة لإعطاء التنبؤات بالزلازل المقبلة. وبفضل القيام بالبحوث بصورة شاملة يحرز العلماء نجاحات أكثر فأكثر.

● بيرم التونسي ●

ريح الخريف بيهف

ريح الخريف بيهف
على الشجر دبلان
يا جامع الأطيان
بالغضب والتسخير
وجارك المحتاج
ياكل رغيفه حاف
كان ليه يانور العين

على ورق بيرف
خلي البلاوي تخف
عشر تلاف فدان
والسجن والمآمير
واقف له بالكرباج
وطقتك أصناف
تاكل كتير وتحف
خلي البلاوي تخف

ويالي في التموين
ولك رصيد في بنك
وعزبه وعمارتين
م البفته والدمور
تربح حلال وحرام

لوشت عالملايين
من ناس تعيش في ضنك
جولك يا خويا منين
وأمور وراها أمور
كتير قليل ماتعف
خلي البلاوي تخف

ويالي في التحقيق
والضرب والتضييق
عشر سنين أشغال
وتشنق، المظلوم

شغلت لي التلفيق
قد ايه ظلمت بريء
في الصخر والأهوال
قبل المداد ما يجف
خلي البلاوي تخف

ربيع وعدي وفات
ما هو الزمان بيدور
راح الربيع والرد
الريح تهب عقيم
بدوامات بتلف

خلف وراه حسرات
من الظلام للنور
وجه زمان الطرد
تحصد عيدان وهشيم
خلي البلاوي تخف

■□ اعداد: نسرين عبد الرحمن حاج يحيى - الطيبة□■

الكلمات الأفقية:

١) دولة اشتراكية
٢) جواب - ناصح
٣) قرية عربية (غير معرفة)
٤) عاصمة آسيوية - سقي
٥) والده - الاسم الأول لقائد جبهوي (معكوسة)
٦) خاصته - ارشدنا
٧) يشيد - حرف جر
٨) قرية عربية
٩) مدينة تركية + حرف

الكلمات العمودية

١) دولة استعمارية
٢) مدينة فلسطينية (غير معرفة) - ضمير منفصل
٣) اسم علم مؤنث
٤) قوة حسابية - قرية عربية (معكوسة)
٥) فاكهة صيفية + حرف - ضمير منفصل
٦) متماثلان - يترك
٧) عكس استيقظ - الاسم الثاني لقائد جبهوي + حرف
٨) عملة أوروبية
٩) دولة افريقية

● حل لغز العدد الماضي ●

الكلمات الأفقية:

١) عبد الناصر
٢) الجليل + لين
٣) عمرا - سخر
٤) علا
٥) ود
٦) احتلال
٧) لن - دي - خي
٨) مس - نيل
٩) عراق

الكلمات العمودية:

١) عام - لع
٢) بلع - نسر
٣) وجد
٤) الاتحاد
٥) لي - حب
٦) تلسع - تين
٧) الخل
٨) صبرا - اخي
٩) رن - ليل

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

مسلمو يافا يريدون مقابلة وزير الأديان لمطالبته بانتخاب اللجنة الاسلامية

● يافا - بعث حامد الخليلي ومحمد الصباغ وعلي خلف وأسعد مكي ومصطفى سيف ومدحت الشعار وعلي محاميد برسالة الى وزير الأديان يطالبونه فيها بتحديد موعد لمقابلتهم.

وقالوا في رسالتهم: ان وفداً يمثل الأكثرية الساحقة من سكان يافا المسلمين يرغب في مقابلة معاليكم لكي يبحث معكم شؤون الطائفة الاسلامية بيافا وكذلك يرغب في تقديم عريضة لمعاليكم.

ويقول مراسلنا ان أكثرية المسلمين في يافا قد وقعوا على عريضة الى وزير الأديان يطالبون فيها بإجراء انتخابات للجنة الاسلامية في يافا لا ان تعين تعييناً.

ويضيف ان عدد التواقيع حتى الآن بلغ ٣٠٠ توقيعاً.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٩)

نرحب بهذا الاقتراح

زاوية طبّية في «الاتحاد»

● بعث الينا الدكتور محمود دلاشة من قرية البعينة برسالة قيمة اقترح علينا فيها تخصيص زاوية طبية في «الاتحاد» تهتم بنشر الوعي والثقافة الطبية بين جماهيرنا وللإجابة على استفسارات القراء.

وجاء في رسالة الدكتور دلاشة:

«يحتل الطب الوقائي اليوم مكاناً بارزاً في شتى فروع الطب، ويتطلب اهتماماً متزايداً بين الأطباء عامة، لأن الوقاية فعلاً خير من قنطار علاج. وأعتقد ان مجتمعنا يعاني من نقص خطير في مجال وسائل الايضاح والتثقيف الطبي المناسب، وهذا يعود أولاً وقبل كل شيء الى سياسة التجهيل والخنق التي تمارسها السلطات تجاهنا كأقلية عربية في البلاد، بالاضافة الى عدم توفر المبادرة الكافية لدى أطبائنا إجمالاً، كذلك عدم وجود صحيفة أو مجلة تعنى بالأمور الطبية والصحية في مجتمعنا، تشرح للمواطنين بشكل مبسط وجذاب سبل الوقاية من العديد من الأمراض المنتشرة وكذلك آخر ما توصل اليه الطب في شتى المجالات.

ونظراً لأن صحيفتكم - صحيفتنا - «الاتحاد» هي منبر الثقافة التقدمية والانسانية في بلادنا، وهي أوسع الصحف العربية انتشاراً وأهمية في وسطنا العربي، فمن الطبيعي والضروري - في إعتقادي - ان تخصصوا زاوية طبيّة تشرح بشكل مبسّط وجذاب لجمهور القراء مختلف الأمراض واسعة الانتشار وسبل الوقاية منها، وتجيب على استفسارات القراء - اذا كانت - بشكل سهل ومقبول.

انني اذ أطرح هذه الفكرة عليكم للمناقشة والرد عليها انتهز هذه المناسبة للتوجه بنداء حار الى جميع أطبائنا، للمساهمة، كلّ في مجال اختصاصه، وحسب إمكانياته في تقدم الوعي والثقافة الطبيين لدى جماهيرنا، وأعتقد أن صحيفتنا «الغراء» هي الأكثر مناسبة لهذا الغرض، وأقترح التوجه الى جميع الأطباء لتشكيل لجنة تشرف على هذا الأمر.

وكطبيب أسنان فانني اتبرع بكتابة سلسلة من المقالات حول أمراض الأسنان وطرق الوقاية منها وعلاجها وكذلك الاجابة على تساؤلات القراء. وأنا بانتظار ردّكم.

مع تحيات والاحترام والتقدير

د. محمود دلاشة - (البعينة)

● «الاتحاد» - نرحب بهذا الاقتراح ونأمل ان يتفاعل معه الأطباء والقراء بكل جدية. ونتوجه الى الأطباء المعنيين بالمشاركة في هذا المشروع الانساني طالبين منهم تزويدنا بمختلف الأخبار والمعالجات والدراسات الطبية لنشرها في «الاتحاد».

ونتوقع ان يتطوع العديد من أطبائنا القديرين للرد على أسئلة واستفسارات القراء. وننتظر ان تصلنا عناوينهم وأرقام هواتفهم لنتمكن من الاتصال بهم وتوكيلهم بالمهام المطلوبة.

ونتوجه الى القراء لكي يبعثوا لنا بأسئلتهم واستفساراتهم ليرد عليها الأطباء في زاوية «طبيبك».

بلغاريا في المعارض الدولية المنظمة في الأقطار العربية

● تقيم بلغاريا روابط تجارية نشيطة مع البلدان العربية. فخلال العامين المنصرمين ازداد حجم التبادل السلعي معها بأكثر من ضعفين. وثمة اتفاقيات طويلة الأجل مبرمة مع معظم الدول العربية، وهي تشكل أساساً للتعاون متبادل النفع بين بلغاريا وهذه البلدان.

تلعب مشاركة بلغاريا السنوية في المعارض الدولية المنظمة في البلدان العربية علاوة على تنظيم الفعاليات الاقتصادية المستقلة، تلعب دوراً هاماً في تطوير العلاقات التجارية تطويراً شاملاً بين بلادنا والبلدان العربية.

ولمشاركة بلغاريا هذا العام في المعارض الدولية طابع يوبيلي. فالأجنحة البلغارية ستعرض علاوة على السلع التقليدية التي تصدر للبلدان المعنية، أحدث نماذج السلع التي تنتجها فروع الصناعة البلغارية.

وفيما عدا المعارض الدولية في كل من القاهرة ودمشق والدار البيضاء وبغداد والجزائر تقام خلال العام الحالي فعاليات اقتصادية أخرى في مختلف البلدان العربية.

ستقوم مؤسسة «بولغاربلود اكسبورت» البلغارية للتجارة الخارجية وهي مصدر كبير للفاكهة والخضار الطازجة والمصنعة، ستقوم بتنظيم معرض مستقل في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وفي الكويت سيقام معرض تتخلله لقاءات تجارية وتقنية وتشرف على تنظيمه مؤسسة «بلقان كار» البلغارية للتجارة الخارجية التي تعتبر أكبر مصدر في العالم لآلات الرفع والنقل.

وستعقد لقاءات وتجري مباحثات عملية حول الشؤون التجارية والعلمية التقنية أثناء انعقاد معرضي دمشق وبغداد.

وفي عمان والكويت ستقوم مؤسستا «اند ستريال ايمبورت» و «ميرين» بعرض نماذج جديدة من منتجات الصناعات النسيجية والصناعات الخفيفة.

وفي معارض دمشق وبغداد والجزائر الدولية ستعرض الأجنحة البلغارية نماذج وأصناف جديدة من مكائن معالجة المعادن منها مكائن جامعة عامة وأخرى تعمل بالبرمجة الرقمية الالكترونية، ونماذج جديدة من العربات الشوكية الرافعة من كهربائية وعاملة بالديزل التي يمكن تكييفها لأغراض تشحين وتفريغ أنواع السلع مختلفة الأحجام، ومكائن النجارة التي تقوم بعمليات عديدة في آن واحد وآلات زراعية مكيفة للعمل في اراض ذات تضاريس مختلفة، وسلع أخرى.

وستساهم الصناعات الالكترونية والكهرتقنية البلغارية بتشكيلة غنية من المعروضات تثير اهتماماً خاصاً بينها الحاسبات الالكترونية والتقنيات المستخدمة في حقل التنظيم والتسجيل. فهذا النوع من التقنيات يلقى تطبيقاً واسعاً في الاقتصاد العصري. اما بلغاريا فهي من الدول الطليعية بالعالم في انتاج هذا النوع من الأجهزة والمعدات.

كما ستحتوي الأجنحة البلغارية على نماذج كثيرة من المنتجات الجديدة للصناعات الكيماوية والصيدلانية، تلك الصناعات التي تعتبر من أكثر الفروع تطوراً وحيوية في الاقتصاد البلغاري. وستعرض أيضاً تشكيلات واسعة من المواد الكيماوية العضوية منها واللاعضوية وكذلك الأسمدة الكيماوية والألياف الاصطناعية والأدوية.

وستشارك فروع الصناعة البلغارية الأخرى أيضاً بمنتجات جديدة ومنها قطاع التعدين والموبيليات والصناعات الخفيفة والغذائية والمشروبات.

ان مشاركة بلغاريا في المعارض الدولية والنشاطات الاقتصادية المستقلة التي تنظم في البلدان العربية انما تهدف الى تعريف واطلاع الأوساط الاجتماعية والاقتصادية العربية على الامكانات والطاقات الانتاجية والتصديرية التي تتمتع بها جمهورية بلغاريا الشعبية. كما ان تلك الفعاليات تساعد على مواصلة توسيع وتعميق التعاون الاقتصادي والروابط التجارية مع البلدان العربية، تلك الروابط القائمة على أسس التكافؤ والمساواة والاستقلال الوطني والاحترام والمنفعة المتبادلة.

(وكالة «صوفيا برس» - خاص بـ «الاتحاد»)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

أبو الشقمق يقول!!

الى شمعون بيرس الذي بدأ عهده «الجديد» بالتحريض على الاتحاد السوفييتي:
«هذا التحريض هو تحضير لشيء ما. فما هو؟»
(أبو الشقمق)

إلى محمد بكري:

عشنا الفيلم وعشنا القضية

● لقطة من فيلم «من وراء القضبان». ويظهر في وسط الصورة الممثل محمد بكري (واقفاً الى اليسار) والممثل ارنون تصدوق (واقفاً الى اليمين) ●

عزيزي محمد !!
عندما تسلمت الدعوة لمشاهدة فيلمك الأخير «من وراء القضبان» أحسست بالفرح ... ووضعت يدي على قلبي !!
أحسست بالفرح الذي يحسّه الآباء، وهم يرون أبناءهم يدخلون باب الرجولة، وأحسست بالقلق الذي يحسّه أولئك الآباء خوفاً على أولادهم من وعورة الحياة، وخشونة الطريق !
يا تلميذي وصديقي ورفيق دربي !!
نحن المعلمين، تماماً كالآباء، لا نرى نُمو أبنائنا أو لا نريد ان نراه.
تظلون في أعيننا أولئك الصغار الذين يحتاجون الى الرعاية والاهتمام.
ولعل هذا أيضاً، كان سبباً آخر للقلق الذي أحسسته.
وحين كنا نقطع الطريق من الناصرة الى تل أبيب، الرفيق توفيق زياد وأنا، تحدثنا ... وتوقعنا ...!!
ولكن الواقع كان أكبر من اي توقُّع !!
يا محمد
لقد كنت عظيماً كشعبك
لقد كنت صورة رائعة لهذا الشعب المعذب، والرائع !!
لقد حافظت على أصالتك في أحلك الظروف، تماماً كما يحافظ شعبك على أصالته في أقسى واقع وأمرّه.

ايها الصديق
في هذه الكلمات، لن أحاول أن أستعرض الفيلم، قصةً وإخراجاً وتمثيلاً .. فأنا لا أومن بالاستعراض، ولا بالنقد !!
بل أكثر من هذا
فإني أومن أن النقد قد يشوه العمل الفني
والفن الحقيقي يجب أن يُمارس !!
يجب ان يُعاش !!
هذه الحقيقة تنسحب على القصيدة، وعلى اللوحة، وعلى النغم وعلى الرواية، وعلى الفيلم.
وهكذا ....
فقد عشنا جميعاً، مئات المشاهدين، فيلمك الأخير، «من وراء القضبان» وعلى مدى ساعتين كاملتين.
لم يتململ أحد في كرسيه
لم يسعل أحد
وأكاد أقول .... لم يتنفّس أحد !!
لقد عشنا الفيلم، والقضية !!
لقد كنت الرسول الأمين لرسالة صادقة وعادلة.
معظم هؤلاء المشاهدين، يا محمد، يرون قضية شعبنا على هذا النحو الرائع والصادق، ربما، لأول مرة !!
فشكراً لك ولرفاقك الذين قدموا صورة شعبنا الجميلة هذه، للشعب الآخر !!

ايها الصديق العزيز !!
لم يترك السجّان وسيلة الا ومارسها ليحطم صمودك، ولكنك حطمت صلفه وغروره !!
نحن نحب نساءنا وأبناءنا ولكننا نحب بلادنا، حباً، يفوق هذا وذاك
وككل شعوب الأرض، فنحن نضحي بكل ما نملك من أجل قضايانا العادلة !!
هكذا كنت في موقفك الأخير.
وهذه هي صورة شعبك ومناضليه.

وكلمة أخيرة !!!
إسمح لي يا محمد، أن أوجه عن طريقك كلمة شكر لكل من ساهم في هذا العمل الرائع، كتابةً، وإخراجاً، وإنتاجاً، وتمثيلا.
لكم جميعاً شكر شعبنا
ولعل الدعوة التي وجهها لكم رئيس بلدية الناصرة، الرفيق توفيق زياد، لزيارة المدينة ضيوفاً على بلديتها، ولعرض الفيلم هناك. لعل هذه الدعوة هي بطاقة شكر لكم، وعرفان بالجميل، لا باسم الناصرة فقط، بل باسم شعبنا جميعه ....
والى اللقاء في أعمال رائعة أخرى

○ شكيب جهشان - الرامة ○
(٨٤/٩/٢٢)

قداس وجناز الأربعين

آل نصير وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو يدعون الأهل والأصدقاء لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم:

انيس رشيد نصير

وذلك يوم السبت ٨٤/٩/٢٩، الساعة العاشرة والنصف صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو. راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز